

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



دلالة التركيب النحوي في الإشهار السياحي "دراسة في مطويات الحج والعمرة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية
تخصص: لسانيات و سياحة

إشراف الأستاذة:
د/ ليلى جغام

إعداد الطالبة:
روفية خليل

السنة الجامعية:

1436/1435 هـ

2015/2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾

صدق الله العظيم

(الحج 27)

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا في

إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا

العمل وفي تدليل ما واجهني من صعوبات، أخص بالذكر الأستاذة المشرفة

" ليلي جغام " التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في

إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم الآداب واللغة العربية شكراً جزيلاً لكل من ساعدوني

فيه ولو بكلمة طيبة.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الصلاة والسلام على سيدنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

يعد الدرس النحوي العربي مجالاً معرفياً واسعاً، لا يستطيع القارئ أن يحيط بكل قضاياها، وما كتبه علماءنا العرب في هذا الشأن كان منطلق اختيارنا للبحث فيه، من ثمة أردنا أن ننجز بحثاً يقوم أساساً على الإفادة من هذا الزاد المعرفي، فكانت دراستنا موسومة بـ " دلالة التركيب النحوي في الإشهار السياحي دراسة في " مطويات الحج والعمرة " .

إن الغاية من دراسة النحو، هي فهم وتحليل بناء الجملة لأنه عندما نقول تركيب نحوي كأننا قلنا الجملة وهذا التحليل يكون لغوياً يكشف عن أجزائها، ويوضح عناصر تركيبها، وترابط هذه العناصر ببعضها البعض، حيث تؤدي معنى مفيد.

وتتحدد قيمة هذه الدراسة في أهمية التركيب، وما يؤديه من إيصال المعنى في لغة الإشهار السياحي للتأثير في المتلقي، حيث يعتبر الإشهار وسيلة فعالة للتواصل بين أفراد المجتمع والوصول إلى الغاية المستهدفة بينهم وهي: الأخذ والعطاء.

أما الاختيار لهذا النوع من المدونة فكان لسهولة اقتنائها، وسهولة قرائتها، والتعرف على محتواها كذلك شيوعتها في هذه الفترة في الإشهار السياحي للنهوض بالقطاع السياحي وعلاقة المدونة بطبيعة التخصص المدروس، ومن جهة أخرى قلنتها في الدراسات اللغوية.

فكانت الإشكالية المطروحة في هذا الموضوع كالتالي:

ماهي دلالات التركيب النحوي في لغة الإشهار السياحي في " مطويات الحج والعمرة " ؟

وتساؤلات أخرى متضمنة حاولنا الإجابة عنها في بحثنا هذا، الذي انتهجنا فيه خطة مكونة من: مدخل معنون بمصطلحات ومفاهيم تضمن: أولاً علم الدلالة، ثانياً: التركيب

لغة واصطلاحاً التركيب عند النحاة، التركيب عند البلاغة، ثالثاً: الخطاب الأشعاري: مفهومه وعناصره، رابعاً: السياحة: تعريفها، السائح ودوافع السياحة.

وفصلين يتكامل فيهما النظري بالتطبيق.

الفصل الأول بعنوان: التركيب الاسمي تناولت فيه، أولاً: الجملة الاسمية عند النحاة، ثانياً: تعريف الجملة الاسمية، ثالثاً: مكوناتها درسنا المبتدأ والخبر، أنواع الخبر، الترتيب بين المبتدأ والخبر .

أما الفصل الثاني تحت عنوان التركيب الفعلي تطرقنا فيه إلى :

أولاً: الجملة الفعلية ثانياً مكوناتها درسنا الفعل والفاعل والمفعول به، تقديم المفعول به وتأخيرها.

وفي كل فصل كانت الدراسة التطبيقية مرافقة للجانب النظري عن طريق استخراج الجمل الاسمية والفعلية وتشجيرها ثم دراسة دلالتها بالنسبة لموضوع المطوية. وفي الأخير خاتمة تضمنت خلاصة لكل ما توصلت إليه في شكل عناصر.

تستند هذه الخطة إلى المنهج الوصفي المستعين بالتحليل لاعتباره المنهج الأنجح لمثل هذه الدراسات.

حيث يعدد البحث مجموعة من المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المتن: الكتاب لسبيويه- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري، دراسة في مدخل علم السياحة لمنال شوقي عبد المعطي، الجملة الاسمية لعلي أبو المكارم، الإعراب الميسر لمحمد علي أبو العباس.

وكغيرنا من الدارسين واجهتنا بعض الصعوبات التي يمكن أن نشير إليها، لا على سبيل العوائق بل على سبيل بسط الصورة وإيضاحها.

كثرة المادة العلمية في مجال النحو والدلالة، وقلتها في مجال الأشعاري.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى الأساتذة الدكتوراة " ليلي جغام " التي تشرفنا بقبولها الاشراف على بحثنا ولم تبخل علينا بالتوجيه والتصويب والنصح وإلى كل من أعاننا للوصول بالبحث إلى هذا الشكل.

" فالحمد لله كثيرا والشكر له جزيلا"

مدخل:

مصطلحات ومفاهيم

أولاً: علم الدلالة

ثانياً: التركيب

1/التعريف اللغوي و الاصطلاحي

أ/ لغة ب/اصطلاحا

2/ التركيب عند النحاة

3/ التركيب عند البلاغيين

ثالثاً: الأشهار

1/ مفهومه: أ/لغة ب/اصطلاحا

2/ عناصر الأشهار

رابعاً: السياحة

1/ أ/ لغة ب/اصطلاحا

2/ السائح

3/ دوافع السياحة

خامساً: المطوية

أولاً: علم الدلالة

توالت الدراسات التي حاولت الكشف عن قضية المعنى وحيثياته و تواردت عليه النظريات الدلالية محاولة رسم منهج الوصول إليه فكان علم الدلالة من أهمها ، حيث نجد أن تعاريف علم الدلالة تجمع على أنه : « علم لغوي حديث ، يبحث في الدلالة اللغوية والتي يلتزم فيها حدود النظام اللغوي و العلامة اللغوية دون سواها »¹

مفاده أنه علم يدرس و يبحث في المعنى أو الدلالة التي تعطينا إياها اللغة داخل التركيب اللغوي أو الدلالة الناتجة عن الدال و المدلول وهو أيضا «علم مجاله دراسة المعنى اللغوي على الصعيد المفردات و التركيب»² أي دراسة المعنى على المستوى الصرفي الكلمة وما تدل عليه كمفردة ، والمستوى التركيب يضم الكلمات بعضها البعض وما تحمله من معنى داخل الجملة أو التركيب الواحد .

وان كان المفهوم السائد هو « اقتصار علم الدلالة على دراسة دلالات الألفاظ و تطورها لكونها أكثر العناصر قابلية للتغير في اللغات الإنسانية»³

هذا يعني أن اللغة باعتبارها ظاهرة إنسانية فهي قابلة للتطور و التغيير عبر تاريخ الإنسانية من ناحية مفرداتها و ألفاظها فعلم الدلالة يدرس دلالات هذه الألفاظ .

«فالذين يعتنون بالجوانب النظرية فيه يضمونهم نظرية المعنى و العلاقة بين اللفظ و المعنى و الدال و المدلول و الرمز و الشيء و الذين يعنون بجوانبه التطبيقية الحديثة يلمون فيه بعناصر التطوير»⁴

¹عدنان ذريل ، اللغة و الدلالة " آراء و نظريات " منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق، دط، 1981، م ص 50

²محمد السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، دار النهضة العربية للطباعة ،بيروت دط ،دت ، ص 261

³فايز الدابة ، علم الدلالة العربي النظرية و التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر ط1 ، دت ، ص 178.

⁴محمود عمر خيتي، التطور الدلالي في الشعر العربي حديثه و معاصره، رسالة ماجستير، اشراف مازن الوعر، كلية الآداب و العلوم

الإنسانية، جامعة دمشق، 1986م، ص 12

أي اتجاه يدرس المعنى بين اللفظ و ما يؤديه من معنى واتجاه يدرس معنى المفردات وتطوراتها.

ومن الملاحظ في هذا المجال ألا وهو علم الدلالة» يمثل الهدف الرئيسي أو الثمرة الفعلية للدراسات اللغوية " علم اللسانيات " بدونه لا معنى للأصوات ولا للصرف ولا للنحو ولا للمعجم و لا الكثير من العلوم الاجتماعية و الإنسانية¹ علم يدرس جل مستويات اللغة إلى جانب علوم أخرى.

كما نجد بعض اللغويين يعرف علم الدلالة بأنه العلم الذي يدرس المعنى وهذا ما يميزه عن غيره من العلوم هو « أحد فروع علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، أو الفرع الذي يتناول الشروط الواجبة توفرها في الرمز اللغوي حتى يكون قادر على جمل المعنى² أي الدراسة التي تجعل المفردة أو اللفظ يؤدي معنى الدلالة.

¹أحمد دراج ، علم الدلالة و آليات التوليد الدلالي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2009 م، ص 17

²نفسه ، ص 21

ثانيا: التركيب

1/التعريف اللغوي و الاصطلاحي

أ/ لغة:

وضع الشيء على الشيء ، جاء في لسان العرب : «ركب الشيء وضعه بعضه على بعضه، فتركب ، وتراكب ويقال تراكب السحاب و تراكم "صار بعضه فوق بعض " والمركب ، كمعظم : الأصل و المثبت «¹، وفي معجم الوسيط جاء: «ركب يركب تركيبا فهو مركب والمفعول مركب ، ركب الشيء ركب الشيء في غيره : ضم أجزاءه المتفرقة و رتبها وربط بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة «² من هذا التعريف يتضح لنا أن التركيب هو الوضع و ضم العناصر المتفرقة .

ب/اصطلاحا:

التركيب في اصطلاح اللغويون هو « ما تركب من كلمتين فأكثر ك : زيد قائم فخرج ما كان ملفوظا به غير مركب ك زيد «³ ما كان أقل من كلمتين ليس بتركيب لأنه ضم كلمة لأخرى .

و التركيب في العربية « هو ما تألف من عناصر لغوية توضع في وضع معين ضمن ما يعرف بأقسام الكلم وهي الاسم و الفعل والحرف " وهذا الوضع للعناصر اللغوية يكون وفق قاعدة نحوية صحيحة»⁴

كما نجد أن التركيب أو المستوى التركيبي هو ذلك العلم الذي : « يهتم بدراسة نظام بناء الجملة ، ودور كل جزء من هذا البناء و علاقة أجزاء الجملة ببعضها ببعض مع العناية بالعلاقة الإعرابية «⁵

¹- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ماده (ذ-ر) ، مج (6) ص 2011 .

²-إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات و آخرون ، معجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا ، د ط، د ت ، من أول الهزمة الى الضاد، ج 1 ، ص368

³- عاطف فضل محمد ، مقدمة في اللسانيات ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2011 ، ص 144 .

⁴-الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تحقيق السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، 1982 ، ص 1 .

⁵جورج مونان ، معجم اللسانيات ، ترجمة جمال الحضري ، المؤسسة الجامعية للدراسات بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2012 ، ص 106

فدور هذا العلم يظهر في تأليف الجملة بضم أجزائها من اسم وفعل وحرف و الربط بين هذه الأجزاء و فق قاعدة نحويه بتقديم و تأخير و الحفاظ على العلاقة الإعرابية.

2/التركيب عند النحاة

يسمى « بعلم التركيب "syntaxe" هو ذلك الفرع من اللغويات الوصفية الذي يهتم بدراسة التركيب صور الكلام المنطوقة أو ما يساويها من صورة مكتوبة و التركيب يقوم على الإسناد أي المسند و المسند إليه الذي يشكل الهيكل البنيوي لتركيب الجمل العربية»¹ هو العلم الذي يهتم بتركيب الجملة سواء بالنطق عن طريق الكلام بضم الكلمات وربطها ، أو عن طريق الكتابة .

يقول سيوييه ت (180هـ) عن التركيب « هذا المسند و المسند إليه لا يغنى واحد منهما عن الآخر و لا يجد المتكلم منه بدا »² بمعنى أن التركيب عنده يقوم على المسند و المسند إليه مبتدأ و خبر، أو فعل و فاعل هذا يعنى ضم كلمة لأخرى لا تستطيع فصل عنصر عن الآخر لكي يكتمل المعنى و يحسن السكوت عليه.

فالتراكيب كما سلف ذكره « يستند إلى الإسناد و هو لب التركيب »³ لأن كلمة تركيب من الجذر اللغوي ركب أي الوضع ومعناه إسناد كلمه إلى أخرى وهناك من النحاة من عبر عن التركيب بمصطلح الجملة يقول ابن هشام « الجملة عبارة عن الفعل و فاعله نحو : قام زيد - والمبتدأ خير نحو: زيد قائم »⁴ .

قوله هذا يعبر عن المسند و المسند إليه أي التركيب ، إلا أنه أطلق عليه الجملة.

¹ - سوزان الكردي ، المستوى التركيبي عند السيوطى في كتابه الاتفاق ، دار جرير ، عمان ، الأردن ط 1 ، 2004 ، ص 23 .

² - سيوية ، الكتاب ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط 3 1983 ، ص 23 .

³ - محمد إبراهيم عبادة ، الجملة العربية " دراسة لغوية نحوية " ، دار المعرفة ، إسكندرية ، ط 1984 ، ص 149

⁴ - ابن هشام ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ، دار النشر ، ط ، د ت ،

1984 ، ص 149 .

كما نجد الزمخشري تكلم في موضوع التركيب وعبر عنه بمصطلحين الكلام والجملة ورادف بينها إذا يقول « الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى.

وذلك لا يتأتى إلا من اسمين كقولك: زيد أخوك وبشر صاحبك، أو في فعل واسم نحو: ضرب زيد، وانطلق بكر ويسمى جملة¹.

من كلامه هذا عبر عن التركيب بمصطلح الجملة و رادفها مع الكلام بإسناد اسمين فتكون جملة اسمية أو إسناد فعل و اسم فتكون الجملة فعلية. كذلك نجد ابن جني تكلم عن التركيب قال « أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه، هو الذي يسميه النحويون الجمل نحو " زيد أخوك وقام محمد و ضرب سعيد وفي الدار أبوك و صه ومه و أف"، فكل لفظ مستقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو الكلام²

هنا ابن جني تكلم عن التركيب بمصطلح الجملة حيث تكون مستقلة و مفيد معناها سواء كان تركيب اسمي أو فعلي أو شبيه جملة أو الأصوات تفيد معنى معين ورادفها بالكلام.

وعن ابن يعيش يقول « أعلم أن الكلام عند النحويين عبارة عن لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه و يسمى الجملة نحو: " زيد أخوك وقام بكر"³.

يرى أن مفهوم التركيب أو الجملة يرادف مفهوم الكلام و التركيب عنده و الذي أطلق عليه مصطلح الجملة أما جملة فعلية أو جملة اسمية تؤدي معنى للمتلقى.

أما الدكتور مهدي المخزومي كذلك عبر عن التركيب بمصطلح الجملة حيث يقول «هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في لغة من اللغات وهي المركب الذي يبين به المتكلم أن صورة ذهنية كانت قد ألفت أجزاءها في ذهنه ثم الوسيلة التي تنقل ما

¹ -الزمخشري،المفصل في علم العربية، دار الجيل،بيروت،ط2،ص6

² - ينظر: ابن جني الخصائص، تحقيق: محمد النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 2، 1372هـ ص 17.

³ - ينظر: ابن يعيش النحوي، شرح مفصل، ص 18.

جال في ذهن المتكلم ، والجملة هي الوحدة الكلامية الصغرى «¹ في نظره أن التركيب هو نفسه الجملة و ذلك عن طريق التعبير عن ما يجول في ذهن المتكلم بكلمات يضم بعضها ببعض مع اشتراط الإفادة .

والى جانب ما ذكر يوجد اتجاه آخر من النحاة يفرق بين الكلام و الجملة حيث يرى هذا الاتجاه أن «الكلام م يشترط فيه عنصر الإفادة ليتحقق معناه بينما الجملة لا يشترط فيها سوى تحقيق شرط الإسناد و يقصدون بالإسناد ضم كلمة إلى أخرى بحيث ينعقد بينها الإسناد المستقل وهو الذي يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفيا عنها»²

3/ التركيب عند البلاغيين

التركيب يفيد الغرض أو المعنى الذي يبتغيه المتكلم من استعماله لعبارة من العبارات .

يرى عبد القاهر الجرجاني « أن صلب البلاغة هو النحو و مدار اللغة العربية قائم على النظم و المزينة دائما ترجع إلى النظم و توخي معاني النحو فيه »³ فما سلف ذكره نلاحظ أن الإمام عبد القاهر الجرجاني يعتبر التركيب نظم و يعبر عنه بهذا المصطلح "النظم" يقول « و أعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو و تعمل على قوانينه و تعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها أن لا نعلم شيء يبتغيه الناظم بنظمه غير أن ينظر في و جوه كل باب و فروعه فينظر في الخبر إلى الوجوه التي تراها في قولك : زيد منطلق - و في الشرط و الجزاء الوجوه التي تراها في قولك : إن تخرج أخرج - و إن خرجت خرجت - و إن تخرج فأنا خارج - و أنا خارج إن خرجت - و أنا إن خرجت خارج »⁴

¹ - مهدي المخزومي ، في النحو العربي نقد وتوجيه ، منشورات المكتبة المصرية ، صيد ، بيروت ، د ط ، دت ، ص 31

² - أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دط ، دت ، ص 9 .

³ - الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تحقيق السيد محمد ر شيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، 1982 ، ص 63 .

³ - نفسه ، ص 64 .

فهو يعني من كلامه هذا أن التركيب هو نظم الكلمات و الألفاظ و فق ما يقتضيه قواعد النحو .

« أيضا نجد من البلاغيين القدامى من تكلم عن التركيب بمصطلح التأليف و هو النظم الذي يضم مجموعة من العناصر المتحددة في العملية اللغوية ليكون الكلام حسن الخصائص و هذه العناصر تتمثل فيما يلي:

- 1 (حسن الاختيار لأصوات الكلمة .
 - 2 (تعلق الكلمة في ذاتها .
 - 3) تعلقها بما يجاورها ، و ليس ضم الكلمات كيفما جاء.
 - 4) مراعاة الموقع النحوي الأصيل حسب ما تقتضيه بيئة العربي.
 - 5) مراعاة المعنى المباشر " السطحي " غير المنزاح. والمعنى غير المباشر " المنزاح " «او يمكن اختصار القول:
- النظم = علم النحو و أصول النحو = قوانين التركيب.

¹ -صالح بلعيد، نظرية النظم، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر، دط، 2002م، ص 93

ثالثا: الإشهار

1/ التعريف اللغوي و الاصطلاحي

أ/ لغة:

«شهر شهرا و شهرة: أعلنه و أذاعه

شهره مبالغة في شهره و شهر به أذاع عنه.

الشهرة : ظهر الشيء و انتشاره و ظهوره في شئعة»¹

أي أن الإشهار من الإعلان و الشهرة بالشيء.

ب/ اصطلاحا:

إن الإشهار هو « وسيلة مدفوعة لإيجاد حالة من الرضى و القبول النفسي في

الجمهير لغرض المساعدة على بيع سلعة أو خدمة أو بموافقة الجمهور على قبول

فكرة أو توجيه جهة بذاتها كما يقول "GAW.WALTER" أنه فن إغراء الأفراد على

سلوك بطريقة معينة ، كما يعرفه على أنه أداة لبيع الأفكار أو السلع أو الخدمات

لمجموعة من الناسو يستخدم في ذلك مساحات من الملحقات أو الصحف أو المجلات

أو الراديو و التلفزيون و دور العرض السينمائي»²

من هذا القول ندرك أن الإشهار هو أداة لإرضاء المتلقي أو المستهلك من منتج

معين و إغراءه لإقتناءه.

كذلك المقصود بكلمة : "الإشهار " «فعل ترويج بضاعة أو منتج أو خدمة على

مستوى واسع باستعمال وسائل معينة و هو الرسائل التي يوجهها المعلنون إلى

الجمهور لتعريفه بالسلع و الخدمات التي تقدمها المنشأة باستخدام وسائل النشر

المتاحة»³

¹- إبراهيم مصطفى و آخرون ، معجم الوسيط ، من أول الهمزة إلى آخر الضاد ، ج1 ، ص 498.

²- منى الحديدى، الإعلان ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1990، ص20 - 21 .

³- محمد رابع، الإعلان، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1990، ص 37-38.

إلى جانب ما يقوم به الإشهار من ترويج لبضائع يقوم بتعريفه المنتج إلى المستهلك .

و الإشهار أيضا هو عبارة عن الرسائل المنشورة في وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة " الفايسبوك - اليوتوب- التويتير " كما أنه مجموع الرسائل المستخدمة في تعريف الجمهور بمنشأة تجارية أو صناعية و إقناعه بتميز منتجاتها و الإعزاز إليه¹ دوره الأساسي هو إقناع المستهلك و إيعازه للمنتج .

ثانيا : عناصر الخطاب الإشهاري

«يقوم الإشهار على جملة من العناصر، مترابطة ببعضها البعض باعتباره نسيجا لغوي، و غير لغوي تتشابك فيه مجموعة من العلامات و الوسائل و فق قواعد تركيبية و دلالية، تتمثل هذه العناصر فيما يلي:

أ - المرسل أو الإشهاري :

هو الذي يحدث الخطاب و يعمل على شحنه بما يحتاجه من مادة اشهارية لازمة بالنظر إلى الموضوع الذي يدور حوله الإشهار ثم يرسله إلى المتلقي الذي يتحدد بناء على نوعية المنتج فالمرسل الإشهاري يعمل على تحقيق الوظيفة التعبيرية في الخطاب الإشهاري ، فيضمنه ما يثير ذوق المرسل إليه أو المتلقي و يسيل لعبه نحو المنتج لذلك كيف صيغه حسب الأحوال و المقامات التي يقتضيها.²

مما سبق يتلخص دور المرسل في إثارة رغبة المتلقي في اقتناء المنتج باعتماد خطاب يجذبه لشراء المنتج و سد حاجته .

ب- المرسل إليه :المتلقي :» يتمثل في العنصر الثاني المهم في العملية

الإشهارية : هو المقصود بالإشهار لا تتم العملية الإشهارية إلا به و من خلاله تتحقق الوظيفة الإفهامية أو الطلبية ، إذ يعمل المرسل على إفهام المرسل إليه بجودة المنتج .

¹- ايناس محمد غزال ، الإعلانات التلفزيونية و ثقافة الطفل ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، دط ، 2001م ص 131.

²-عمراني مصطفى ، الخطاب الاشهاري بين التقرير و الإيحاء، مجلة فكر و نقد ، عدد34 ، 2000م ، ص 27 .

و هو الطرف الثاني الذي يسعى المنتج إلى الوصول إليه بشراء بضاعته .¹

ج- الخطاب أو الرسالة الإشهارية

يفترض و جود مرسل أو متكلم يحدث أقوالا أي رسالة و متلقيا يستقبل هذه الرسالة حيث يعمل على فهم أنساقها الدلالية و اللسانية و السيميائية " الأيقونية البصرية " ثم تحليلها و تأويلها² . بمعنى هناك رسالة يلقيها المرسل ، يقرأها المرسل إليه فيتعرف عن الشيء المشهر عنه .

د- المقام:

أما عن المقام يقول الدكتور عصام نور الدين هو « الإطار أو الموضوع الذي يقع تحته الحديث و لكل إطار سمات تميزه عن بقية الأطر و تؤثر لغويا في الموضوع و في اختيار الكلمات و ضروب الاستعمال و طول التراكيب اللغوية أو قصرها³ » هذا يعني أن المقام يختلف من موضوع إلى آخر حسب كل شريحة من الجمهور المستهلك و المنتج المقدم لهم، لكل موضوع مفردات و تراكيب خاصة به .

هـ- الوضع المشترك بين المتخاطبين :

يتمثل هذا العنصر في أن طرفي الخطاب الإشهاري ينطلقوا من الأوضاع نفسها تجمع بين مرسل الخطاب و متلقيه و هي كما يلي :

- (1) «وحدة اللغة : الإشهاري يستثمر في خطابه الكلمات و الجمل التي يعبر بها مجتمعه عن أغراضه المختلفة ، بمعنى اللغة التي يتعامل بها أفراد المجتمع.
- (2) وحدة الثقافة: تتمثل في التراث الثقافي أو العقيدة الفكرية المشتركة.

¹عمراني مصطفى ، الخطاب الاشهاري بين التقرير و الإيحاء، مجلة فكر و نقد ، عدد34 ، 2000م ، ص28.

²عصام نور الدين، الإعلان و تأثيره في اللغة العربية، مجلة الفكر العربي، العدد 92، 1998، ص 2.

³نفسه ،ص 3

(3) وحدة البداهة : هي مجموعة الأفكار و المعتقدات التي يقرها الوسط الاجتماعي فنتقبلها كأمر بديهية لا تحتمل التبرير و الاستدلال.¹

هذا يؤكد أن كل من المرسل و المتلقي يتعاملان بلغة واحدة و ثقافة أو تراث و احد و أفكار و معتقدات مسلم بها من قبل الطرفين .

و- قناة التبليغ : و تتمثل القناة في « الوسيلة المستعملة في إيصال الحديث سواء كانت صوتية أو وسيلة أخرى مكتوبة : الجرائد - المطبوعات - المصقات - المطويات ، أو تكون سمعية عن طريق الراديو - التلفاز و هنا تتحقق الوظيفة الإنتباهية.² و هي الأداة أو الوسيط الذي ينقل الإشهار إلي المتلقي و الإشهار هو الذي يعمل على إثارة ردود أفعال المتلقي و انتباهه نحو الموضوع .

¹- رشيد بن حدو ، قراءة في القراءة ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، العدد 48-49 سنة 1988م ، ص 15.

²- رشيد بن حدو ، قراءة في القراءة ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، العدد 48-49 سنة 1988م، ص 15 .

رابعاً: السياحة

1/التعريف اللغوي و الاصطلاحي

أ/ لغة

جاء في لسان العرب « السياحة : الذهاب في الأرض للعبادة و الترهيب و ساح في الأرض يسيح سياحة و سيوحا و سيحانا أي ذهب ، وقد ساح و منه المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ، فقد سمي بذلك لأنه كان يمسح الأرض بسياحته.»¹

هذا يعني التنقل و الذهاب من مكان إلى آخر.

ب/اصطلاحاً:

1. ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم في أكثر من موضوع بمعان متعددة حيث جاء معنى السياحة في الصيام- الجهاد-السير في الأرض و الهجرة يقول تبارك و تعالى ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾* التوبة الآية (112)

و جاء في تفسير ابن كثير: « سائحات أي صائمات.»²

أيضاً نجد من التعاريف الموجودة تعريف غادة صالح للسياحة حيث تقول: « هي النشاط الذي يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر وربها الإقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة بهدف التمتع بوقت فراغهم على وجه لا يمكن تحقيقه في بيئتهم.»³

السياحة هي التنقل لا بغرض العمل أو كسب المال بل من أجل الترفيه و التمتع و التعرف عن الغير معروف لدى الزائر.

¹- ابن منظور، لسان العرب، ط1، 1997م مادة " ساح "، مج 3 ، ص377.

²- ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم : تحقيق أيمن نصير و آخرون ، ط 1 ، 2005م، ج 4، ص2907.

³- غادة صالح، اقتصاديات السياحة، دار الوفاء،الإسكندرية،ط،2008م، ص 60-61.

1/: السائح

هو ذلك « الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه " السائح الوطني " أو خارج بلده " السائح الأجنبي " و لفترة تزيد عن 24 ساعة.¹ يشترط فيه أن لا يستقر في المكان المزار أكثر من 12 شهر و لا تقل على 24 ساعة من غير هدف الكسب المادي.

و يوجد تعريف آخر يقول بأن السائح هو « زائر ترك موطنه أو بلده في فترة معينة لقضاء إجازته بهدوء و طمأنينة في البلد الذي اختاره و ليستمتع براحة و استجمام بعد أن درس و استند إلى الدعاية و الإعلام و الإعلان السياحي و من هذا التعريف يختلف معنى المسافر عن معنى السائح لأن القصد من السياحة هو الراحة و الاستجمام و المتعة فقط حيث نجد لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم عام 1977م و عرفته بأنه " كل شخص يزور بلد غير البلد الذي اعتاد الإقامة فيه لمدة لا تقل عن أربع و عشرون ساعة .²

من هذا التعريف ندرك أن شرط السياحة أن تكون راحة و اطمئنان في البلد المزار من أجل الاستجمام و التمتع بالمناظر و الآثار.

3/دوافع السياحة:

فد تعددت الأسباب التي تدفع الأفراد نحو السفر و الانتقال من مكان لآخر و قد ترجع هذه الأسباب إلى عوامل نفسية و اجتماعية ، اقتصادية قد تتداخل هذه العوامل فيما بينها لتؤدي إلى الرغبة في السفر و من بين الدوافع السياحية نذكر مايلي:

¹-أحمد محمود، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، دط، 2007 م ص 25-.

²- القحطاني محمد ، مفرج و آخرون ، السياحة الأسس و المفاهيم دراسة تطبيقية ، مطبعة المدينة ، جدة ، د ط ، 1978م، ص20.

أ - دوافع ثقافية:

«يهتم بهذا النوع من السياحة « شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة و التعليم و يكون الهدف هو مشاهدة الآثار التي يتسم بها هذا البلد السياحي للتعرف على تاريخ الحضارات القديمة و المواقع الأثرية بالإضافة إلى الرغبة في الاطلاع على حضارة شعوب بلدان أخرى و التعرف على حياتهم و ثقافتهم و نمط حياتهم الاجتماعية و الحضارية و الثقافية.»¹

هذا يعني أن الدافع الذي يجعل الزائر يزور بلد آخر هو التطلع على ثقافتهم و حياتهم المختلفة.

ب- دوافع دينية:

تتمثل هذه الدوافع في « قصد الزائر إلى زيارة الأماكن الدينية لأداء واجب ديني كالحج أو التعرف على التراث الديني لدولة ما ، فمنذ القدم كان الوازع الديني من الدوافع المهمة التي تدفع الإنسان للسفر ، حيث يقوم على العاطفة الدينية و الرغبة في إتباع هذه العاطفة .»²

هنا المحفز هو معرفة الأماكن المقدسة و الدينية في البلدان المجاورة و التعرف على عقائدهم الدينية.

ج- دوافع علاجية: تكون الرغبة في السياحة « لإمتاع النفس و الجسد معاً، سياحة العلاج من أمراض في الجسد مع الترويح عن النفس تعتمد هذه السياحة على استخدام المراكز و المستشفيات الحديثة بما فيها تجهيزات طبية تساهم في علاج الأفراد.»³

الدافع السياحي هو الشفاء و الراحة الجسدية من الأمراض و الإرهاقات .

¹- منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2010م ص 97.

²- أحمد فوزي ملوخية، المدخل في علم السياحة، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، مصر، 2005م، ص 54.

³- ينظر : لمياء حنفي ، مقدمة عن شركات الساحة ووكالات السفر ، دار الوفاء، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2011، ص 27.

د- دوافع ترفيهية:

يتمثل في « الهروب من نمط الحياة الروتينية التي اعتاد عليها الأفراد و الابتعاد عن محن المدينة و الرغبة في حب الاستمتاع بأوقات الفراغ في الأماكن الهادئة.»¹

ه-دوافع رياضية:

«من أجل السفر داخل الدولة أو خارجها للمشاركة في بعض الدورات و البطولات و الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة أو تشجيع الفريق الوطني.»²

¹- ينظر: منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدجل علم السياحة، ص98

²- ينظر: لمياء حنفي، مقدمة عن شركات السياحة ووكالات السفر، ص 28

خامسا: المطوية

هي «عبارة عن وثيقة مرجعية متخصصة في موضوع معين ديني، ترفيحي، تعليمي، توعوي، تثقيفي، إرشادي مكتوبة ومعدة إعدادا فنيا توزع على مجموعات بشرية معينة تحتاج إلى معلومات معينة خاصة بالموضوع تكتب على وجهي الورقة على شكل أعمدة و تطوى الورقة.»¹

كذلك هناك تعريف يقول «هي عبارة عن مواضيع تكتب في ورقة واحدة ثم تلف، معروفة لدى الجميع و هي وسيلة سهلة التناول، قصيرة الكلمات، جذابة المنظر لا تأخذ وقت في قراءتها تعالج موضوع محدد و المطويات يختلف نشرها حسب موضوعها مثلا المطويات السياحية ومطويات الحج و العمرة خاصة تقوم بإصدارها الوكالات السياحية ومن جهة أخرى هناك مطويات ثقافية، تعليمية توعوية تصدرها دور النشر وفي كلا النوعين يكون التركيز على المنظر الجميل للفت الأنظار وشد القارئ إليها ومن أهم مزاياها أنها وسيلة سهلة، قصيرة، جذابة لا تأخذ من القارئ سوى بضع دقائق، تحوي معلومات مركزة و دقيقة

أهداف وضعها :

- توعية الناس بأمور دينية بأسلوب سهل و واضح
- اختيار موضوعات تمس واقع الناس وتهتم حياتهم اليومية
- غرس مبادئ و أفكار إسلامية في نفوس الناس
- تعرف ببعض المناطق السياحية والأثرية بهدف الذهاب إليها والتعرف عليها.»²

¹-الموقع الالكتروني: 15/03/2015 10.00h www.faculty.ksu .edu.sa/27844.doc

²-مقال عاشق الفردوس، المطويات وسيلة دعوي-15/03/2015 10.00h www.saaid/afkar/87.htm

الفصل الاول:

التركيب الاسمي

أولاً/ الجملة

ثانياً/ تعريف الجملة الاسمية

ثالثاً/ مكوناتها

1. المبتدأ.

2. الخبر

3. أنواع الخبر

4. الترتيب بين المبتدأ والخبر.

أولاً/ الجملة :

أ/ لغة:

«جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره، يقال: أجملت له الحساب والكلام»¹.

وعند الفيروزآبادي (ت 817 هـ): «الشيء جمعه عن تفرقة، والحساب رده إلى جملة»².

وجاء لفظ جملة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ

الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ * الفرقان [32].

أي نزل عليه القرآن مرة واحدة.

من هذا المعنى المعجمي يتضح لنا أن الجملة تدل على الجمع و الضم.

ب/ اصطلاحاً:

«الجملة عملية اسنادية قوامها المسند والمسند إليه، وهي تنقسم إلى قسمين بالاعتماد

على الشكل الخارجي؛ فإذا الجملة جملة اسمية أو فعلية بحسب ما يتصدرها»³.

يتضح معنى هذا التعريف بأن الجملة شرطها الإسناد الذي يقوم على طرفين مسند

ومسند إليه ويتحدد نوعها بحسب ما تبدأ به إذا كان اسم فهي اسمية، وإذا كان فعل فهي

فعلية.

إن الجملة العربية تنقسم على أساس ما تبدأ به كان ظاهراً أو تقديراً «فإن بدئت

باسم كانت جملة اسمية ركانها: المبتدأ والخبر، وإن بدئت بفعل عدت جملة فعلية ركانها

الفعل والفاعل، وركنا كلا القسمين من الجملة يسميه النحاه ركني الإسناد، ويسمون المبتدأ

في الجملة الاسمية والفاعل في الجملة الفعلية مسند إليه، بينما يسمون الخبر في الاسمية

والفعل في الفعلية مسند»⁴.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صابر ، بيروت، ط1، 1992، مادة (ج م ل) ج 11، 128

² - الفيروز آبادي، فاموس المحيط، دار العلم، بيروت، مادة (الجمل) ج 3، ص351.

³ - ابن هشام الأنصاري، اللبيب عن كتب الأعراب، ص374

⁴ - ينظر: حسين منصور الشيخ، الجملة العربية ، دراسة في مفهومها وتقسيماتها اللغوية، مؤسسة العربية للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2009،

من هذا ندرك أن الجملة يتحدد نوعها بحسب ما يتصدرها فإن كان اسم فهي اسمية، وإن كان فعل فهي فعلية حيث تتألف من مسند ومسند إليه.

ثانياً/ الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية عند جمهور النحاة هي التي صدرها اسم: كزيد قائم، وهيئات العقيق وقائم الزيدان»¹.

أما عند بعض المحدثين هي «ما خلت من الفعل والمبتدأ هو المسند إليه والخبر هو المسند»²

بمعنى انها الجملة التي كان أولها اسم وتكونت من مبتدأ وخبر، كذلك يتحدد مدلولها بانها «الجملة المكونة من مبتدأ وخير أو ما كان أصله المبتدأ والخبر وأن الأصل فيه أن يتقدم المبتدأ أو ما كان أصله المبتدأ والخبر، وبذلك إذا تكونت الجملة من اسم وفعل تحدد نوعها حسب المتقدم منها»³.

يقول ابن هشام في هذا الموضوع: «الجملة تسمى اسمية إن بُدئت باسم كزيد قائم وإن زيد قائم وهل زيد قائم، وما زيد قائماً»⁴.

أيضا من تعريفات الجملة الاسمية «هي المكونة من مبتدأ وخبر وصفة للخبر يكون المبتدأ والخبر فيها عمدة بينما الصفة فضله»⁵.

¹ - ابن هشام، مغني اللبيب، ص 279

² - ينظر: بلقاسم دفة، في النحو العربي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2003، ص25.

³ - ينظر: علي ابو المكارم، مقومات الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر، ط2007، ص1، ص144

⁴ - ابن هشام، مغني اللبيب، ص280

⁵ - حسين منصور الشيخ، الجملة العربية، ص51

ثالثاً/ مكونات التركيب الاسمي:

تتكون الجملة الاسمية من ركنين هما: المبتدأ "المسند إليه" والخبر "المسند" والبعض يسمهما المبني والمبني عليه «سماها أهل المنطق بالموضوع الذي هو المبتدأ والمعمول الذي هو الخبر»¹.

1/ المبتدأ:

يقول سيبويه في تحديده للمبتدأ «هو ركن الجملة الاسمية الأول وعلى أساسه يحدد نوع الجملة؛ فالمبتدأ أول جزء كما كان الواحد أول العدد، والنكرة قبل المعرفة»². يتضح مما سلف أن المبتدأ هو الطرف الأول في بناء الجملة الاسمية وبه يعرف نوعها.

كذلك نجد أبي بكر بن سراج (ت316) في كتابه "الأصول في النحو" يعرف المبتدأ فيقول «المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال ومن الحروف، وكان القصد فيه أن تجلعه أولاً لثاني مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره، ولا يبتغي واحد منهما عن الآخر»³.

المبتدأ عند أبي بكر له شروط أن تحتل الصدارة ويليه خبره وأن يتجرد من العوامل.

وعن ابن جني يقول في "اللمع": «المبتدأ كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظية وعرضته لها وجعلته أولاً لثاني يكون الثاني خبراً عن الأول ومسند إليه وهو مرفوع بالابتداء»⁴.

أيضاً ابن عصفور يقول في هذا الموضوع: «الإبتداء هو جعلك الاسم أو ما هو في تقديره أول الكلام لفظاً أو تقديراً، معرى من العوامل اللفظية غير الزائدة لتخبر عنه»⁵.

¹ - سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي، د طه، 1968، ج2، ص 126

² - نفسه، ج1، ص24.

³ - ابن السراج النحوي، الأصول في النحو، مكتبة مشكاة الإسلامية، د طه، ج4، ص39.

⁴ - ابن جني، الجمع في اللغة العربية، تحقيق: سكيح أبو مغلي، دار البداية، عمان الأردن، ط1، 2009، ص38.

⁵ - علي أبوالمكارم، الجملة الإسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007

والمبتدأ هو الاسم الصريح أو المؤول بالصريح، المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، وهو مسند إليه ولا بد للمبتدأ من خبر لأن الخبر هو الجزء المتمم للفائدة¹.
كما نجد تعريفات عن المبتدأ تقول: «هو الاسم أو ما تقديره المفعول أول الكلام لفظاً أو تقديراً معرّى من العوامل اللفظية غير الزائدة لتخبر عنه، ولا يأتي جملة لأنه محكوم عليه والمحكوم عليه يكون مفرداً لا جملة»².
هذا يعني أن شرط الاسم الذي يُطلق عليه مبتدأ أن يحتل الصدارة ويُعرى من العوامل ويأتي مفرداً.

وللمبتدأ أو المسند عليه أحكام يعرف بها تتمثل فيما يلي:

*الصيغة الاسمية للمبتدأ:

لا يكون « المبتدأ اسماً حقيقياً أو حكماً صريحاً أو مؤولاً، ظاهراً أو ضميراً مشتقاً أو جامداً، لا يكون فعلاً ولا حرفاً ولا خالفاً، كما لا يكون مركباً فعلياً، ولا مركباً حرفياً ولا جارٍ ومجرورٍ وما كان ليس اسماً يجب تأويله ليكون كذلك»³.
ب. الحالة الإعرابية للمبتدأ الرفع:

«حق المبتدأ أن يكون مرفوعاً دائماً، ومن ثم إذا جاء غير مرفوع لفظاً بسبب دخول حرف جر زائد أو شبهه وجب أن يكون مرفوعاً محلاً»⁴.

ج. التعيين في المبتدأ:

هذا يعني أن يكون «أحد المعارف (الضمير-العلم-اسم الإثسارة-الاسم الموصول-المعرف بأل- المصاف لواحد منهما) أو نكرة مخصصة أو ما هو في حكمها؛ حيث تحصل الفائدة في الأخبار لأن الأخبار حكم ولا يحكم على مجهول»⁵.

¹ - أحمد مختار عمر وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد اللغوية، مجلس النشر العلمي، الكويت، ط2، 1999، ص137

² - علي عبد الفتاح محي الشمري، الجملة الخبرية في نهج نهج البلاغة، دار صفاء، عمان، ط1، 2012، ص37.

³ - علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص31

⁴ - محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار الغريب، القاهرة، مصر، د ط، 2003، ص98

⁵ - نفسه، ص 98.

د. كونه نكرة:

الأصل في المبتدأ «أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة في أول الجملة إذا خصت باضافة أو نعت أو جار ومجرور متصل به، أو أن يتقدم عليه استفهام أو نفي، أو أن تكون للعموم، وذلك إذا جاء بعد حرف زائد أو جر زائد»¹، فكل هذه نكرات وقعت مبتدأ. مما سبق نستطيع تعيين المبتدأ أو المسند إليه تبعاً للأحكام التي ذكرت.

2/ الخبر:

إن الخبر وهو الطرف الثاني في الاسناد يقصد به الطرف الاسنادي المكمل للجملة فمفهوم الخبر عند النحاة هو: «ذلك الجزء الذي تحدث به مع المبتدأ الفائدة المتحصلة بالاسناد، شريطة ألا يكون المبتدأ وصفا مشتقا بمرفوعه ولا يكون الخبر إلا مسندا»².

بمعنى أن الخبر هو المسند الذي يخبر عن المبتدأ ويتم معنى التركيب الاسمي. أيضا يوجد تعريف يقول: «هو كل ما اسندته إلى المبتدأ أو حدثت به عنه وهو الجزء المفيد المؤلف مع المبتدأ، كلاما تاما»³. ويكون مرفوعا أو في محل رفع مثل طاعة الله، الله خبر مرفوع تتم به الجملة المفيدة مع المبتدأ طاعة».

أي أن الخبر هو شرط إتمام فائدة الجملة بين المسند إليه والمسند. ويرى النحاة أن أحكام الخبر أربعة وهي: الرفع، الإفادة، الاسناد إلى المبتدأ، عدم الاستغناء عنه نذكر منها ما يلي:

أ/ الرفع: الأصل في الخبر أن يكون مرفوعا، فإذا لم يكن مرفوعا لفظا وجب أن يكون مرفوعا محلا، وقد اختلف في عامل الرفع فيه، نميز في هذا المجال أربعة أقوال.

¹ - محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، مصر، د ط، 1998، ص 24.

² - علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص 37.

³ - عبد الله محمد التقراط، التأمل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط 1، 2003، ص 51.

* عامل الرفع في الخبر هو الابتداء وهو اتجاه جمهور البصريين¹.

* عامل الرفع في الخبر هو المبتدأ، وهو مذهب سيبويه والكوفيين يقول: «وأما الذي

بني عليه شيء فإن المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء»².

وذهب المبرد إلى أن «عامل الرفع هو الابتداء، والمبتدأ معاً لأن الخبر لا يقع إلا

وراء المبتدأ، فوجب أن يعمل فيه»³.

* أما بعض النحاة فذهبوا إلى أن العامل في الرفع هو الابتداء بواسطة المبتدأ فهو

يعمل عند وجود المبتدأ وإن لم يكن للمبتدأ أثر في العمل؛ فالمبتدأ على هذا كالشرط في

عمله «مثله في هذا مثل قدر ملئت ماء ووضعت على النار فإن النار تسخن الماء

والتسخين حصل بالنار عند وجود القدر لا بها فكذلك هنا»⁴.

ب/ الإفادة:

الخبر مناط الفائدة «معنى هذا أنه لا بد أن يضيف ما من شأنه أن يكون مجهولاً وهو

بذلك عكس المبتدأ، فإذا كان المبتدأ لا بد أن يكون معلوماً، محددًا بحكم كونه محكوماً عليه

والحكم على غير معين لا يفيد فإن الأصل في الخبر أن يكون مجهولاً والقصد من الكلام

إعلام السامع ما يحتمل أن يجهله»⁵.

ج/ الإسناد إلى المبتدأ:

إن «الخبر مسند إلى المبتدأ أي محكوم به عليه، ويقضي ذلك صلاحيته في ذاته

وبصيغته لاسناده إليه وترتبط صلاحية الخبر الذاتية للاسناد بالمعنى الذي ينبغي أن يكون

صالحاً للإخبارية عنه و أما صلاحية الخبر بصيغته مردها إلى اللفظ الذي يجب أن يكون

ملائماً للمبتدأ و متسقاً معه و متطابقاً وإياه سواء من حيث العدد أو من حيث النوع»⁶

¹ - ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت، ج 1، ص 85.

² - سيبويه، الكتاب، ج 2، ص 162.

³ - علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص 39.

⁴ - ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج 1، ص 86.

⁵ - ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص 40.

⁶ - السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد العال و عبد اسلام هارون، دار البحوث العلمية، الكويت، د ط، 1975، م، ج 1،

د/ عدم الاستغناء عن الخبر:

إن الخبر «لا يُستغنى عنه في الجملة لكونه طرفاً اسنادياً فيها من ناحية، ولأنه مناط الفائدة من ناحية أخرى. إلا أن بعض النحاة يجوزون الاستغناء عنه إذا أغنى عنه المصدر، أو المفعول به أو الحال، ولكن هذا الرأي غير مسلم به لأن إهمال الخبر يرفضه المعنى وقواعد الإعراب معاً»¹.

3/ أنواع الخبر:

إن الخبر الذي هو المسند الطرف الثاني في الجملة الاسمية قد يكون ثلاثة أنواع:

أ/ الخبر المفرد:

إذا «كان مفرداً فهو المبتدأ في المعنى، وهو مرفوع بالمبتدأ نقول: زيد جالس، فزيد هو المبتدأ لأنه معرفة، وجالس هو الخبر لأنه نكرة»².
وهو ما ليس جملة أو شبه جملة.

والأصل في الخبر المفرد «أن يكون نكرة عكس المبتدأ، وقد يجيء الخبر معرفة باضافته إلى اسم معرفة مثل محمد رسول الله، وإذا جاء الخبر معرفاً بالألف واللام يجب أن يسبقه ضمير فصل حتى لا يكون صفة للمبتدأ أو بدلاً منه مثل: محمد هو الأمين»³.

ب/ الخبر الجملة:

أن يكون كلام مفيد مستقل بنفسه، وهو على ضربين:

• جملة اسمية: «مركبة من مبتدأ أو خبر مع وجود ضمير يعود على المبتدأ»⁴.

كما ترتبط «جملة الخبر بالمبتدأ بضمير أو اسم إشارة ويعود عليه»⁵.

بمعنى أن الترابط ضروري بين المبتدأ والخبر أو الخبر الذي جاء جملة.

¹ - ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص 41

² - ابن الجني، اللمع في اللغة العربية، ص 38.

³ - عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، 39

⁴ - عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص 52،

⁵ - نفسه، ص 52.53.

- **جملة فعلية:** يجيء الخبر جملة فعلية «قد تكون من فعل وفاعل أو فعل مبني للمجهول ونائب فاعل، وقد يكون مع الفاعل مفعول به أو يجيء مع الفاعل أكثر من مفعول به».
- بمعنى أن الخبر مما سبق إذا جاء جملة يجب أن يكون ترابط بين المبتدأ والخبر لكي لا تفهم أن جملة الخبر مستقلة بنفسها فيكون الضمير ووظيفته أساسية في الربط بين المبتدأ والخبر.

ج/ الخبر شبه جملة:

كما «قد يكون الخبر شبه جملة من جار ومجرور أو ظرف زمان أو مكان»¹.
وتعريف آخر يقول: «يجوز أن يخبر عن المبتدأ بظرف الزمان أو المكان أو بالجار والمجرور، ويشترط في الظرف الواقع خبراً وفي الجار مع المجرور حصول الفائدة بلا إخبار بهما، مثال ذلك في القول التالي: الكتاب فوق المنضدة، السفر غداً، العلم بالتعلم»².

فإن لم تحصل الفائدة بذكرهما لم يجوز وقوعهما خبراً.

قال سيبويه: «وجميع ظروف الزمان لا تكون ظروفًا للبحث فهي ظروف للأحداث»³. فقد يرد ظرف الزمان خبراً عن الحدث.

4/ الترتيب بين المبتدأ أو الخبر:

الأصل في الخبر أن يأتي بعد المبتدأ أي أن يتقدم المبتدأ أو يليه الخبر مثل: محمد مجتهد.

كما يجوز تقديم الخبر على المبتدأ، إذا لم يحدث لبس أو ضرر في تقديمه مثل: ممنوع التدخين، فهنا الخبر تقدم على المبتدأ الذي هو التدخين.

¹ - عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص 53

² - محمد الطاهر الحمصي، مباحث في علم المعاني، مديرية الكتب، والمطبوعات الجامعية، ط2، 1995م، 1996م، ص72.

³ - ينظر: سيبويه، الكتاب، ج1، ص96

قال سيبويه: «وهذا عربي جيد، وذلك في قولك: تميمي أنا ومشنوء من يشنؤوك»¹.
 إن تقديم الخبر على المبتدأ ناتج عن العناية والإهتمام بالخبر والتوسع في الكلام، وثمة
 مواضع في الكلام يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ².
***وجوب تقديم المبتدأ على الخبر:**

هناك «حالات تلزم تقديم المبتدأ على الخبر من بين هذه الحالات:

أ. أن يكون المبتدأ اسم يستحق الصدارة في الجملة كأسماء الاستفهام والشرط

و(كم) الخبرية، و(ما) التعجبية، مثل: من كتب هذا؟

ب. أن تدخل لام الابتداء على المبتدأ.

ج. أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ مثل: محمد

قام.

د. إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف والتكثير، ولا توجد قرينة تحدد المراد

منهما، مثل: أخي شريكي.

أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر بـ"إلا" أو "إنما" مثل: وما محمد إلا رسول -

إنما أنت نذير»³.

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

هناك «حالات أيضاً يستوجب فيها تقدم الخبر على المبتدأ وهي كالتالي:

أ. أن يكون الخبر اسماً يستحق الصدارة كأسماء الاستفهام، مثل: متى السفر.

ب. أن يكون الخبر محصوراً بـ"ألا" أو "إنما" مثل: ما مجتهد إلا أنت.

ج. إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، مثل في الدار رجل.

¹ - احمد مختار عمر وآخرون، التدريبات اللغوية والوقاعد النحوية، ص139. 140.

² - سيبويه، الكتاب، ج1، ص278.

³ - علي عبد الفتاح محي الشمري، الجملة الخبرية في نهج البلاغة، دار الصفاء، عمان، ط1، 2012، ص63. 64.

أن يكون في المبتدأ ضمير يدل على بعض الخبر مثل: ﴿أَمَّ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ * محمد (24) «¹.

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ لغرض من الإغراض المشهورة وهي:

1/ التخصيص: لإزالة الوهم من ذهن السامع إذا كان يظن غير الخبر ومن التخصيص قوله تعالى:

المبتدأ هو (دين) تأخر وتقدم شبه الجملة الخبرية في (لكم، ولي).

2/ الافتخار: وذلك يكون بالافتخار بأمر ما مثلاً: أنا تميمي ، و تميمي أنا.

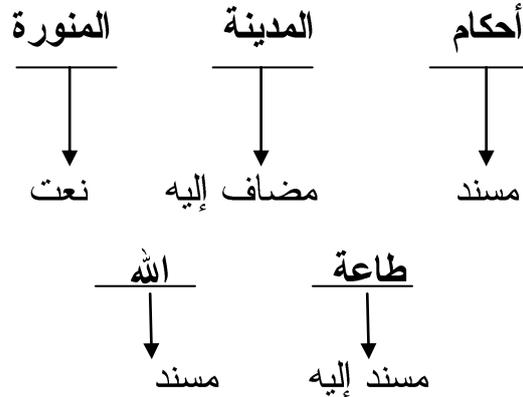
هناك فرق بينهما الأول اخبار عن نفسه و الثاني افتخار بنفسه و قبيلته وهنا يقدم الخبر بغرض الافتخار

3/ الافتخار أو التشاؤم: في هذا الغرض يقدم عند التفاؤل بأمر ما او بتشؤم بأمر ما

مثل: ناجح محمد، مقتول إبراهيم ويجب التقديم على المبتدأ النكرة التي لا مسوغ لها.²

¹ - احمد مختار عمر آخرون، التدريبات اللغوية، ص141
² - محمد علي أبو العباس، الإعراب، الإعراب الميسر، ص 27.

- التركيب الاسمي ودلالته في مطوية "الحج والعمرة":



في هذين المثالين تركيب اسمي "جملة اسمية" مكون من مسند إليه

ومسند زائد فضله

تتميز الجملة الاسمية بثبات واستمرار.

في جملة أحكام المدينة المنورة: جاء المسند إليه محذوف تقديره ضمير الغائب

هذه - لأن الجملة التي تقع في شكل عنوان يكون المبتدأ محذوف.

والمسند هو "أحكام" نكرة مرفوع، مفرد، تصدر الجملة للاخبار عن المبتدأ؛ بحيث

لا يمكن الاستغناء عنه لاتمام فائدة الجملة بالنسبة للمطوية، أن المعتمر أو الحاج يقوم ثابتته

يؤديها كل الحجاج والمعتمرين: تتمثل في الاغتسال مسكنه عند إقامته في المدينة وارتدائه

ثياب الإحرام إزارا ورداء أبيضين جديدين ونظيفين حيث لا يمس ثياب الإحرام طيب

والمرأة تلبس ثوب محتشم مستور.

هنا نجد أن الخبر ابتدائي خالي من المؤكدات موجه لمخاطب خالي الذهن، غرضه

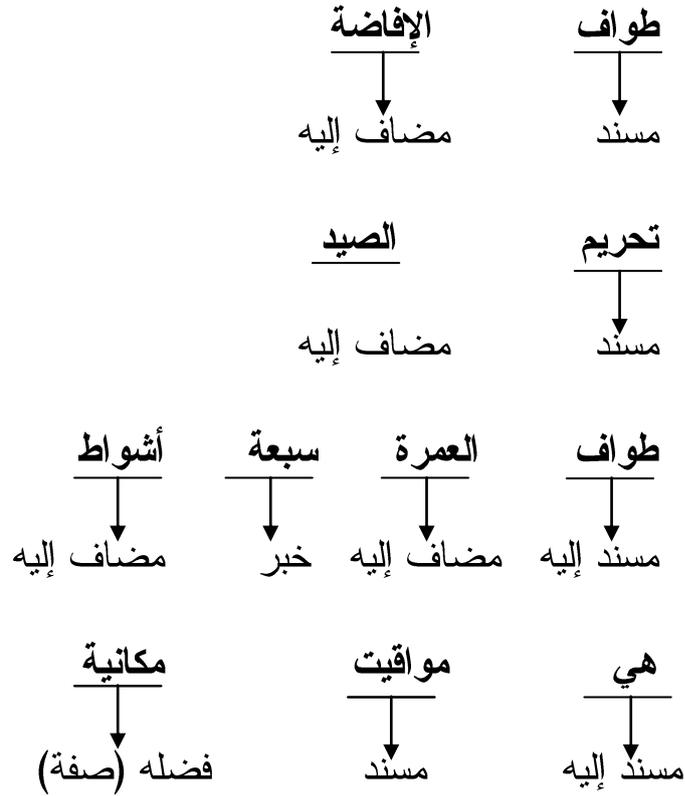
إفادته بأمر يجهله.

اما جملة - طاعة الله- نوعها اسمية مبتدأها اسم جاء اسم نكرة -مرفوع- محله

الابتداء تقدم عن الخبر وخبرها جاء اسم معرف، مرفوع، مفرد، رتبته بعد المبتدأ ليخبر

عنه ويتم معنى الجملة.

أفادت الاستمرار والثبوت على طاعة الله لا إنقطاع عنها بالمحافظة على الصلاة في المساجد وقراءة القرآن وما يقرب الحاج إلى ربه، وهنا اخبار المعتمر او الحاج أن طاعة الله واجب عليه، نوع الخبر ابتدائي خالي من أدوات التأكيد لأن الرسالة هنا موجهة إلى الشخص الذي لا يدرك هذه الواجبات عن طريق قراءتها يتعلم ما هو واجب عليه.



هذه التراكيب كلها اسمية تكونت من مسند إليه ومسند في المثالين الأولين: طواف الإفاضة، تحريم الصيد، جاء المسند إليه محذوفاً تقديره الضمير الغائب (هذا)، اما المسند في جملة طواف الإفاضة: هو طواف نكرة، مرفوع، مفرد، ابتدأت الجملة لأن المبتدأ محذوف أخبر عن المبتدأ الذي هو ضمير ، تفيد الإثبات والدوام؛ أي أن طواف الإفاضة ركن من اركان الحج وهو ركن ثابت لا يتغير؛ حيث يبدأ وقته بعد رمي جمرة العقبة من يوم النحر، فنلاحظ أن الجملة هنا موظفة في مطوية الحج والعمرة لتعلم المتلقي ومن يريد أداء فريضة الحج أنه ركن من أركان الحج، والخبر هنا خالي من التأكيد "ابتدائي" يعلم المتلقي أو قارئ المطوية.

وفي جملة تحريم الصيد المسند هو تحريم: نكرة مرفوع مفرد وعامل الرفع هو الابتداء، اخبر عن المبتدأ المحذوف وأتمت به معنى الجملة.

تدل الجملة على حكم ثابت لا متغير يخبر الحاج أن هناك ما يحرم في البيت الحرام كالصيد وهو سلوك مرفوض حيث لا يُستحب إزعاجه في موضعه.

أما جملة طواف العمرة سبعة أشواط، تكونت من مسند إليه وهو طواف: اسم، نكرة، مرفوع، احتل الصدارة وتقدم عن الخبر والمسند هو سبعة: نكرة، مرفوع تأخر عن المبتدأ وأخبر عنه؛ بحيث لا يمكن الاستغناء عليه لإتمام الفائدة.

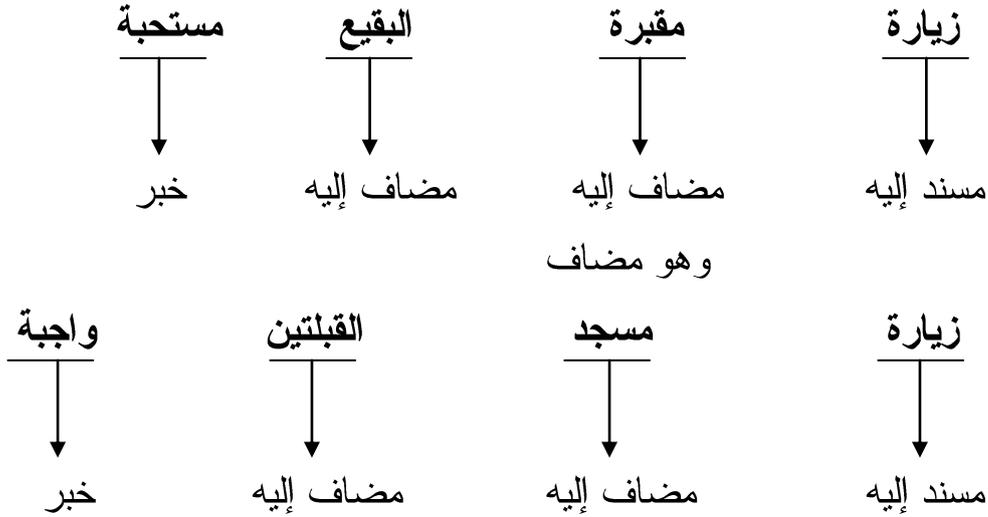
وهذه الجملة دلالتها تفيد الحكم، والحكم يتميز بالثبات؛ حيث تخبرنا بأن المعتمر يطوف سبعة أشواط من الحجر إلى الحجر شوطين ويستحب للرجل أن يرمل وهو الإسراع في المشي في الثلاثة أشواط الأولى، وليس للطواف دعاء مخصوص بل يدعو بما يجب دعاءه وهذا حكم من أحكام العمرة.

وفي جملة هي مواقيت مكانية: كذلك تألفت من مسند إليه، وهو الضمير الغائب هي، ومن مسند وهو: مواقيت: مفرد، مرفوع جاء بعد المبتدأ ليظهر المعنى من التركيب، تدل الجملة على الاستمرار؛ حيث إن هذه المواقيت جعلها تعالى حدوداً للإحرام لما كان منها أو مر عليها يريد الحج والعمرة.

فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم، وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، وأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج أو العمرظن ومن كان دون ذلك، فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة [متفق عليه].

أي أنها مواقيت تحدد باملكات كل من مر على مكان هاته الأمكنة أو من أهلها يحرم منها، وكل مكان له أهله.

والخبر في هذه الأمثلة جاء ابتدائي؛ حيث أن املاخاطب خالي الذهن من الحكم الذي يتضمنه الخبر لا يحتاج إلى مؤكدات للتصديق.



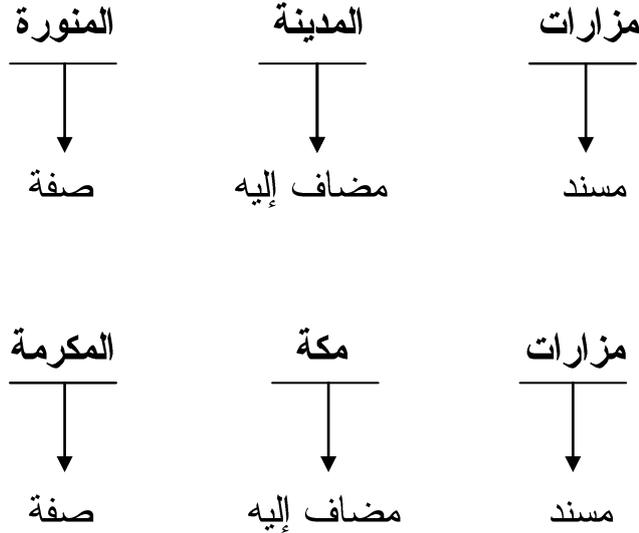
إن الجملتين زيارة مقبرة البقيع مستحبة وزيارة مسجد القبليتين واجبة اسمية مكونة من مسند عليه وهو زيارة بصيغة المصدر: نكرة مرفوع محله الابتداء.

ومسندك مستحبة، واجبة، نكرة مرفوع وعامل الرفع هو المبتدا جاء مفردا أسند إليه المبتدا وأخبر عنه به، أتم معنى الجملة ودلالاتها الثبات والدوام في الجملة الأولى: هي مقبرة مشهورة تقابلك وانت خارج من المسجد النبوي من حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها.

حيث يستحب الخروج إلى مقبرة البقيع بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا وصل إليها قال: "السلام عليكم دار قوم المؤمنين، وإننا أن شاء الله بكم لاحقون، اللهم أغفر لأهل البقيع، اللهم اغفر لنا ولهم.

أما الجملة الثانية: زيارة مسجد القبليتين واجبة تدل على أن الحاج أو المعتمر إذا وصل إلى المدينة من بين الزيارات التي يقوم بها: مسجد القبليتين واجبة زيارته، فيه نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتحول إلى قبلة الكعبة المشرفة بعد أن كانت القبلة هي بيت المقدس، وكان ذلك يوم 15 شعبان من العام الثاني للهجرة الموافق لـ 642 م؛ حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزور أم بشر من بني سلمة معزيا فصنعت له طعاما وعند صلاة الظهر نهض الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي،

وبعد أن أتم ركعتين نزل عليه الوحي بالتحول إلى الكعبة المشرفة، ومن ذلك الحين عرف المسجد باسم مسجد القبلتين، وهنا غرض الخبر هو إفادة المخاطب بأمر فهو خالي الذهن.



كلتا الجملتين تركيب اسمي مثبت جاء المسند إليه محذوف وهو الضمير الغائب هي. أما المسند هو مزارات: نكرة مرفوع مفرد بصيغة الجمع دل على المكان وأتم معنى الجملة.

أفادت الجملتين خبر معين ابتدائي خالي من المؤكدات ألقى على المخاطب وهو خالي الذهن؛ حيث تم إعلامه.

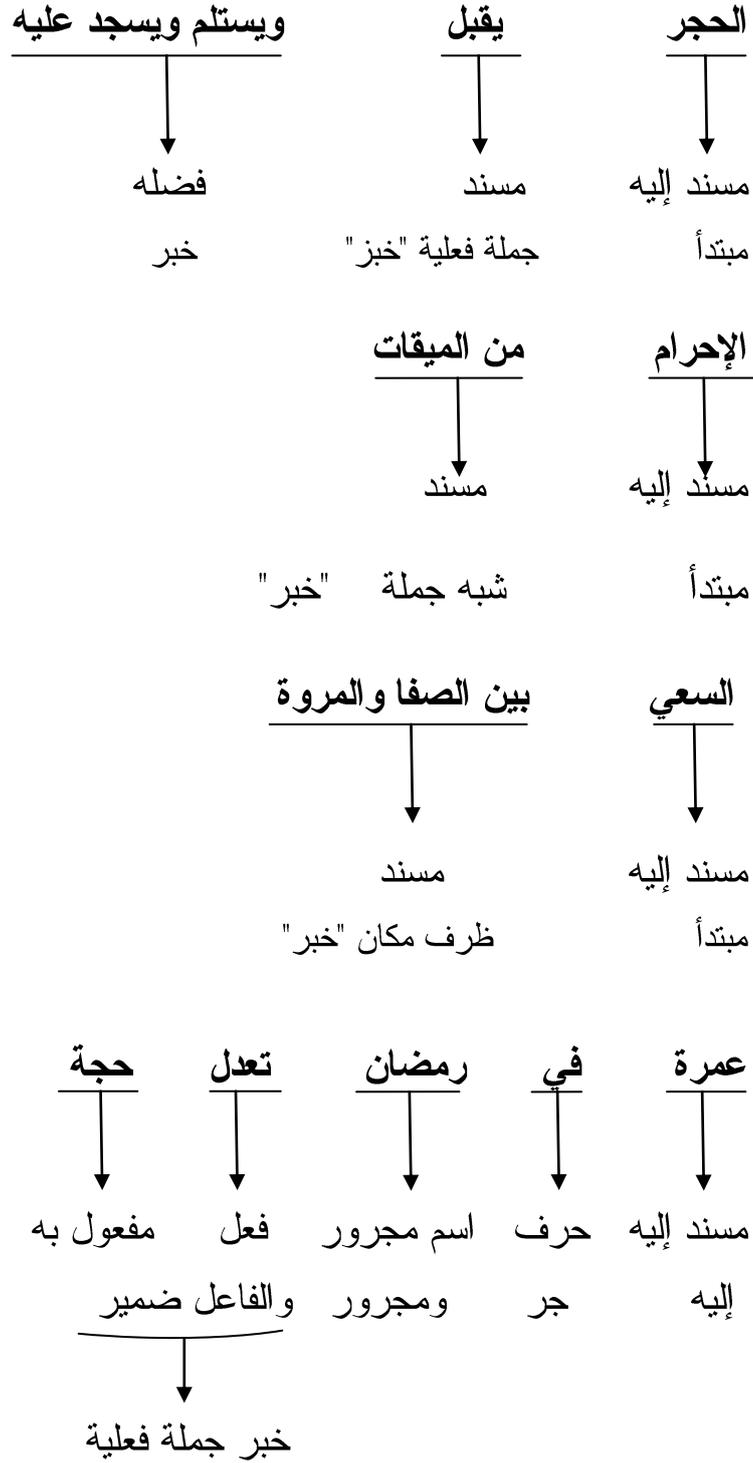
والغرض هنا هو الإعلام وترغيب المؤمن للقيام بهذه الزيارات والتعرف على هذه الأماكن.

فهي جملة مزارات المدينة المنورة تدل وتعلم المعتمر أن حال وصوله إلى المدينة عليه القيام بزيارات وهي كالتالي: جبر عير، المسجد النبوي الشريف، قبر النبي صلى الله عليه وسلم، مسج قباء، مسجد الإجابة أو مسجد بني معاوية، مسجد الجمعة، مسجد القبلتين، مسجد بني حارثة، مسجد الفتح، مسجد الميقات، مسجد المصلى، جبل أحد، مسجد الفتح، البقيع، هذه الأماكن في المدينة المنورة على المعتمر زيارتها.

وفي الجملة الثانية مزارات مكة المكرمة تدل على بعض الأماكن يجب على المعتمر زيارتها حال انتقاله من المدينة إلى مكة المكرمة ولمكة أفضلية ومكانة عند الله تعالى ومن أماكنها التي يجب زيارتها هي كالتالي: جبل حراء، جبل ثور، مسجد الحيف بمنى، منى، عرفة، المزدلفة، المحسر، المحصب، مسجد التنعيم ويعرف مسجد عائشة، مسجد الجعرانة، مسجد الجن، والجعرانة: ماء بين الطائف ومكة.

وفائدة الخبر هنا إعلام المتلقي أو الشخص الذي يريد عمرة ما عليه من زيارات في

المدينة المنورة.



هذه التراكيب اسمية في جملة الحجر يقبل ويستلم ويسجد عليه تألفت من مسند إليه

وهو الحجر مرفوع ، معر ، محله الابتداء

ومسند جاء جملة فعلية وهو يقبل يفيد هذا التركيب اثبات فتغير لأنها تكونت من

اسم، ثم فعل وودلالة هذه الجملة بالنسبة لموضوع المطوية ألا وهو الحج هو انها تعلم

المتلقي أو قارئ المطوية أو الذي ينوي ان يحج أو يعتمر، أن الحجر الأسود يقبل ويستلم أي "يمس" ويسجد عليه وهذا ما قام به رسول الله حيث أن له احكام وفضائل ويستلم أي "يمس" وسجد عليه وها ما قام به رسول الله؛ حيث أن له احكام وفضائل، وردت أحاديث تثبت أن الحجر الأسود من الحجر الأسود من الجنة كان (نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم). [رواه الترميذي].

أما جملة الإحرام من الميقات مكونة ومسند إليه وهو الإحرام اسم معرف، مرفوع بالابتداء مجرد من العوامل.

ومسند: جاء شبه جملة جار ومجرور من الميقات اخبر عن المبتدا به أتم المعنى؛ حيث يخبر ويؤكد للحاج، أن الإحرام منها ناويا العمرة "لبيك اللهم عمرة" او ناويا حجة "لبيك اللهم حجة".

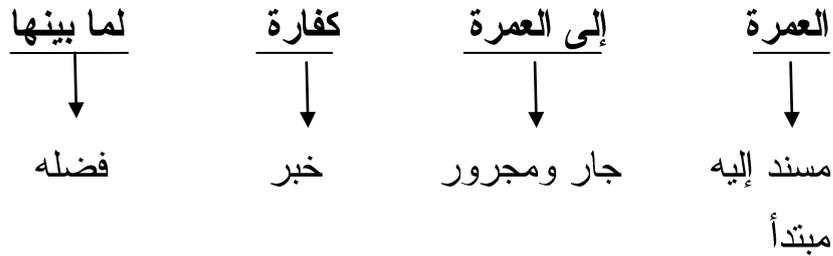
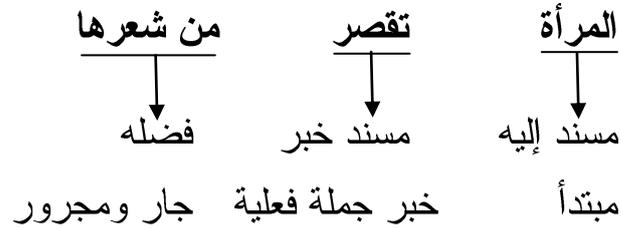
وفي جملة السعي بين الصفا والمروة جاء المسند إليه معرفة مرفوع محلة الابتداء والمسند ظرف مكان، تدل على الاستمرار والدوام والثبوت على هذا؛ حيث امر الله سبحانه وتعالى إلى الحاج والمعتمر أن يسعى بين الصفا والمروة جبلان صغيران في مكة كانت أمنا هاجر تسير بينهما بحثا عن الماء.

أما جملة عمرة في رمضان تعدل حجة: مسند إليه نكرة - مرفوع ، والمسند جملة فعلية: تعدل حجة بها أتمت فائدة الجملة هي فضل عمرة رمضان.

الغرض من الخبر هنا هو تحبيب القيام بها لكي يكمل المؤمن الركن الخامس من أركان الإسلام فهي تعدل حجة.

وهذا حديث شريف حيث قال رسول الله صلى عليه وسلم "عمرة في رمضان تعدل حجو" بمعنى انه من اعتمر في أشهر رمضان كأنه حج مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

والغرض من الخبر في هاته الجمل هو إعلام المتلقي أو المتلقي أو المخاطب بحكم جهله أما نوعه هو خبر ابتدائي خالي من التأكيد.



في الجملة الاولى المرأة تقصر من شعرها المسند إليه هو المرأة معرف، مرفوع

بالابتداء مجرد من العوامل

والمسند جملة فعلية تقصر زائد فضله الخبر جاء بعد المبتدأ أتم المعنى.

تفيد حكم ثابت لا تغير فيه تقوم فيه به كل النساء في العمرة.

إخبارية غرضها إفادة معلومة لمن يجهلها؛ حيث أن هذا السلوك آخر أعمال العمرة،

يقوم به المعتمر به عند الإتمام من عمرته.

وجملة العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما" تكونت من سند إليه هو العمر معرفة مرفوع محلة الابتداء.

ومسند: كفارة نكرة مرفوع ، مفرد اعتبر من المبتدأ.

تدل على الثبات والاستمرار فادة الاخبار ما تدل على أن فضل العمرة انها تكفر الذنوب كسائر العبادات.

ومعنى كفارة من الكفن وهو الستر والتغطية، أي أن بين العمرة والعمرة التي بعدها ستر وتغطية وتكفير لما بينهما من ذنوب.

والخبر هنا ابتدائي خالي من التأكيد لأن المخاطب خالي الذهن غير شاك فهنا تم اخباره بأمر يجهله.

الفصل الثاني:

التركيب الفعلي

أولاً: تعريف الجملة الفعلية

ثانياً: مكوناتها

- 1- الفعل
- 2- الفاعل
- 3- المفعول به
- 4- تقديم المفعول و تأخيرہ

أولاً: الجملة الفعلية

إن الجملة الفعلية مصطلح قديم له حظ في الانتشار تقال مقابل الجملة الاسمية للدلالة على نوع من أنواع الجملة العربية لها مكونات وخصائص مميزة:

«هي جملة التي صدرها فعل تقام زيد وضرب اللص أو كان زيد قائماً، ويقوم زيد، وقم».¹

و هي أيضا الجملة «المكونة من فعل و فاعل أو فعل و نائب فعل، كما تتميز بضرورة تقدم الفعل على الفاعل أو نائبه، انطلاقاً من القاعدة العامة التي شاع الأخذ بها في هذا التراث التي تقول بالربط بين نوع الجملة و أروع الكلمة التي تتصدرها طالما كانت شغل ركنا اسناد فيها».²

أي أن تقدم الفعل شرط في الجملة الفعلية فهو الذي يحدد نوعها.

و يقول بعض النجاة هي الجملة «التي تتألف من فعل و فاعل و مفعول به حيث يكون الفعل و الفاعل فيها عمدة، بينما المفعول به فضله»³

أيضا من التعريفات الخاصة بالجملة الفعلية هي التي:

« تتكون من الفعل و الفاعل و تفيد قيام الفاعل بفعل ما في زمن ماض أو مضارع، و قد تتضمن ما يفيد وقوع الفعل على مفعول معين و إذا نسب الفعل إلى فاعل كان مبنياً للمعلوم و إذا لم ينسب كان مبنياً للمجهول، و يحل المفعول محل الفاعل و يسمى مبني نائب فاعل».⁴

¹ حسين منصور الشيخ، الجملة العربية "دراسة في مفهومها"، ص57

² علي أبو المكار، مقومات الجملة العربية. ص 142

³ حسين منصور الشيخ، الجملة العربية "دراسة في مفهومها"، ص51

⁴ عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، 72

و حسب ما تقدم يستوجب في دراسة التركيب الفعلي: الفعل و الفاعل و المفعول به.

ثانيا: مكونات الجملة الفعلية

وأما الجملة الفعلية هي المكونة من فعل و فاعل و مفعول به:

1- **الفعل:** هو «ما دل على معنى في نفسه و مقترن بزمن معين و يدل على الزمن بصيغته»¹

بمعنى آخر أنه الصيغة التي تدل على حدث مقترن بزمن من الأزمنة الثلاثة: ماضي، مضارع، مستقبل.

أ- **علاماته:** للفعل علامات تدخل عليه حيث أنه يقبل: قد و تاء الصمير و تاء التأنيث الساكنة، ضمير الفاعل، نون التوكيد

ومن علامات الفعل ما ذكر في هذا البيت:

بتاء فعلت و أتت و يا افعلي و نون أقبلن فعل ينجلي

أي يعرف الفعل و ينجلي أمره بالصلاحية تدخل عليه تاء ضمير المخاطب كقولك في:

فعل ← فعلت، أو تاء التأنيث الساكنة كقولك: في أقبل ← أقبلت، أو ياء

المخاطبة كقولك في: أفعل ← أفعلي، أو نون التوكيد كقولك في أقبل ← أقبلن،

فمنى حسن في الكلمة شيء من العلامات هذه هذا هو الفعل.²

¹ ابن جني، الخصائص، تحقيق: علي النجار، دار الكتاب، بيروت، لبنان، دط، 1372هـ، ج3، ص98.

² ابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الحميد التبر محمد عبد الحميد، دار الجبل، بيروت، دط، 1998، ص5.

ب- أقسام الفعل: للفعل ثلاثة أقسام:

- 1- الفعل الماضي: هو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم.
- 2- الفعل المضارع: هو ما يدل على وقوع حدث في زمن التكلم مهما إستمر... أي أن دلالة المضارع تتصرف للحال والاستقبال.
- 3- فعل الأمر: هو طلب وقوع حدث بعد زمن التكلم ويكون دائما المخاطب، كما يكون الفاعل، فيه مستترا وجوبا.¹

ج- أحكام الفعل

- **معرب و مبني:** «ينقسم الفعل على معرب و مبني، فالماضي و الأمر مبنيان لأنهما يلزمان حالة واحدة، إذا الأصل في الماضي أن يكون مفتوحا مثل "ذهب" و مع الواو الجماعة يبني على الضم لمناسبة الواو مثل "ذهبوا" و على السكون مع تاء الفعل مثل: "ذهبت"، و مع نون النسوة مثل "ذهبن" و الأصل في الأمر أن يكون ساكنا مثل "اذهب" و يبني على حذف حرف العلة في المعتل "اسع" و على حذف النون في الأفعال الخمسة، أما المضارع فمعرب إذ تظهر عليه حركة الضمة في حالة إفراده و تخلف الضمة حركة الفتح مع النواصب، و خلف الحركتين السكون مع أدوات الجزم²».
- **مجرد و مزيد:** كما ينقسم الفعل «إلى مجرد، و مزيد و المجرد حروفه أصلية، و هو ثلاثي أو رباعي، و الثلاثي هو الأكثر دوراناً منه المضارع بزيادة أحد حروف المضارعة في أوله، جمعت في قولهم "أنيت" و الأمر يأتي بحذف حرف المضارعة و تزداد ألف الوصل للنطق بالسكان في غير الرباعي "استقم"، أما الرباعي يأتي في أوله همزة قطع مثل "أكرم" و المزيد ما يزيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة على الثلاثي المجرد، و حرفان أو حرف على الرباعي المجرد، لأن الفعل لا يزيد على ستة أحرف.

¹ عبد الحميد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص13

² محمد علي أبو العباس، الإعراب المسير، ص 62

• **صحيح و معتل:** ينقسم الفعل إلى صحيح و معتل: الصحيح ما خلت حروفه الأصلية في حروف اللين، و هي الألف- الواو-الياء، مثل "سمع الدعاء" و المعتل ما كان فيه حروف منها: مثل "صار" و الصحيح إما مهموز أو مضعفا ما تكرر أوسطه أو مقطعه، و السالم ما خلت حروفه من الهمز و التضعيف، و المعتل الأول و الوسط و الآخر¹.

• **متصرف جامد:** « ينقسم الفعل إلى متصرف، و هو الكثير منه الماضي و المضارع و الأمر.

و الجامد، و هو القليل منه الماضي فقط مثل: " نعم -بئس-ليس-عسى"، و منه المضارع " يدع، يذر" لم يأت منها ماضي و من الأمر الجامد ما لمي يأت منه الماضي و المضارع مثل: " هب و هات".

• **متعدي و لازم:** ينقسم الفعل إلى متعدي لا يكتفي بفاعل، بل يأتي بعده مفعول به و اللازم: ما لا ينصب مفعولا به، و هو في السجايًا* مثل " شرف، كرم"، يمكن تحويل اللازم على متعد بزيادة الهمزة أو الألف مثل "باعد"، أو التضعيف "شرف" ²

2- الفاعل:

إن الفاعل عند أهل العربية «كل اسم ذكرته بعد الفعل و أسندت و نسبت ذلك الفعل إلى ذلك الاسم و هو مرفوع بفعله و حقيقة رفعه بإسناد الفعل إليه، و الواجب و غير الواجب في ذلك الاسم سواء، تقول في الواجب: " قام زيد"، وفي غير الواجب: ما قام زيد، و هل يوم زيد» ³.

¹ محمد علي أبو العباس، مرجع سابقن ص 63-64

*السجايًا: أي الطبيعة

² ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار للنشر، القاهرة، ط1، 2007، 48-49-50

³ ابن جني، اللمع في العربية، ص 34

و الفاعل أيضا: هو ذلك « الاسم المرفوع قبله فعل تام أو ما يشبهه و هذا الاسم هو الذي فعل الفعل أو قام به »¹.

كما أن الفاعل قدي يكون « اسما صريحا كما في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ *التوبة آية (25).

أو ضمير كما في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ *النساء آية (36)

و قد يكون اسما مؤولا كما في القول التالي " يعجبني أن أراك " و تقديره يعجبني رؤيتك²، بمعنى أن الفاعل تتعدد أنواعه.

و عن رتبة الفاعل داخل التركيب اجمع جل البصرين و أكثر الأندلسيين على أن: « الفعل لا بد من تقدمه على الفاعل ولا يجوز تقدم الفاعل على فعله، لأن ذلك يخرج التركيب من كونه جملة فعلية فيجعله جملة اسمية مثل "قام زيد" فإذا قال "زيد قادم" أعرب مبتدأ و ما بعده جملة خبر »³.

3- المفعول به

هو ايم منصوب يدل على الذي وقع عليه الفعل « اثباتا أو نفيا، و هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك:

ضرب زيد عمرا، و بلغت البلد فعمرا في المثال الأول هو الذي وقع عليه الضرب و البلد في المثال الثاني هو الحيز الذي بلغه الفاعل فكلاهما يعرب مفعولا به منصوب بالفتحة⁴.

و المفعول به من صورته أنه قد يكون:

¹ عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، دط، 1986، ج2، ص 63-64

² نادية رمضان، الواضح في النحو و تطبيقات الجملة الفعلية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، دط، دت، ص 47

³ ينظر: نفسه، ص 52

⁴ ينظر: نادية رمضان، الواضح في النحو ، ص 75

- اسما معربا
- اسم مبني أو مصدرا أو مؤولا.
- اسم موصول
- مصدر مؤول من " أن و الفعل "
- مصدر مؤول من " أن و اسمها و خبرها "
- و قد يتعدد المفعول به و فاعل¹.

4- تقديم المفعول و تأخيره

1- « يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الحالتين التاليتين:

- يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الحالتين التاليتين:

أ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على مفعول به ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ *

البقرة (124).

ب- إذا كان الفاعل محصورا بإلا أو إنما مثل: ضرب عمرا إلا زيد

2- و يجب تقديم المفعول به على الفعل و الفاعل فيما يأتي:

أ- إذا كان المفعول به اسم شرط، أو سام استفهام، مثل: ﴿وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ هَادٍ﴾ * الرعد (33)، من اسم شرط مبني في محل نصب مفعول به، كذلك: ﴿

فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ * غافر (80)

أي : اسم استفهام مفعول به منصوب بالفتحة.

1. ب- إذا كان المفعول به جوابا ل: (أما)»² ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ * الضحى (9)

¹ عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص 81

² نفسه، ص 82

التركيب الفعلي و دلالاته في مطوية " الحج و العمرة "

<u>على كل حاج</u>	<u>ركنا</u>	<u>الطواف</u>	<u>الله</u>	<u>جعل</u>
			↓	↓
شبه جملة	مفعول به ول اني ثاني	مفعول به	مسند إليه	مسند
			فاعل	فعل
<u>أعظم القربات</u>	<u>أن زيارة المدينة المنورة</u>	<u>على</u>	<u>العلماء</u>	<u>اتفق</u>
↓	↓	↓	↓	↓
مضاف إليه جر	جملة منسوخة: أن اسمها و خبرها	حرف جر	مسند إليه فاعل	مسند فعل

كلتا الجملتين فعلية.

"جعل الله الطواف ركن على كل حاج" تألفت من:

الفعل = جعل: ماضي - مبني - مجرد - صحيح - متصرف - متعدي.

الفاعل اسم صريح الله، رتبته جاء بعد الفعل اسند إليه.

المفعول به: مفعولين الطواف و ركنا: اسم معرب، منصوب. لم يتقدم على الفاعل و الفعل جاء بعدهما و باقي العناصر شبه جملة دلت على هذه الجملة على التجدد إخبارية تعلم المخاطب و هو الشخص الذي ينوي القيام بأداء فريضة الحج أو الذي يريد معرفة أركان الحج أن الطواف هو الركن الثاني بعد الإحرام، على كل حاج أن يقوم بهذا الركن في حجه و غرض هذا الإخبار هو الترغيب و التحفيز.

أما جملة: اتفق العلماء على أن زيارة المدينة المنورة أعظم القربات: تكونت من

الفعل: اتفق، ماضي، مبني، مجرد، معتل الأول، متصرف، متعدي.

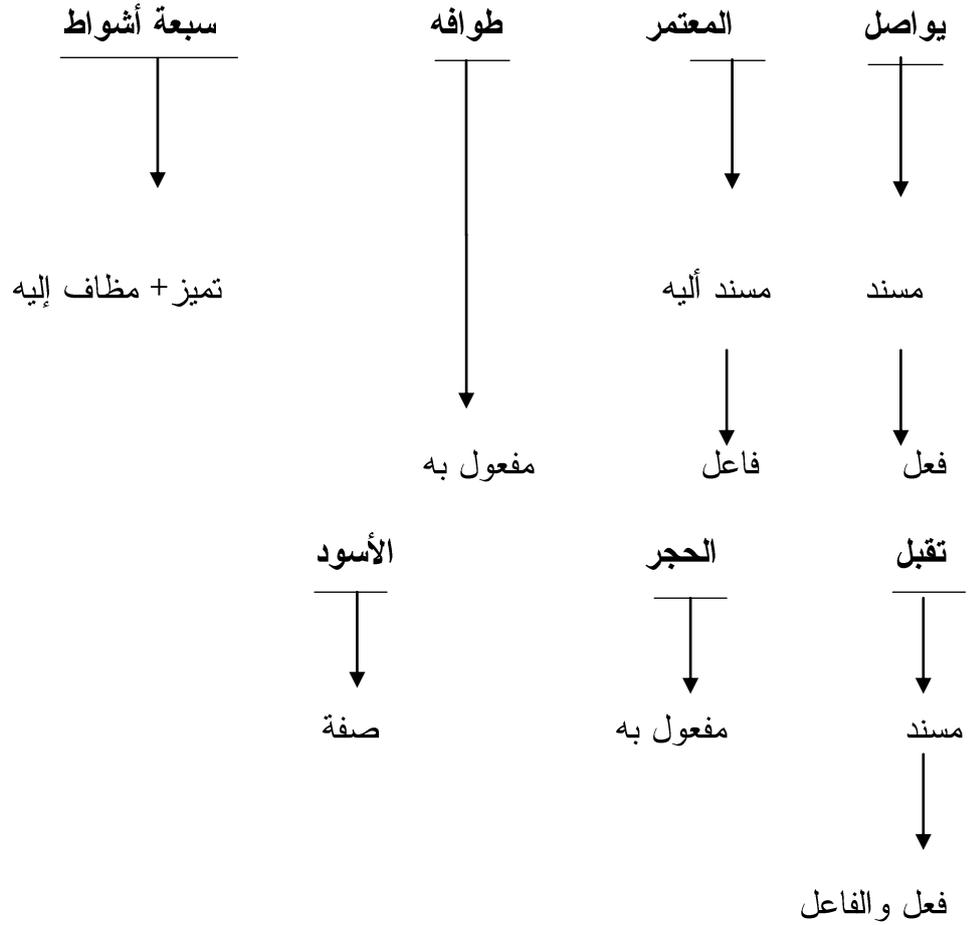
الفاعل: العلماء اسم صريح جاء بعد الفعل.

المفعول به: جملة (أن و اسمها و غيرها) مصدر مؤول.

دلت الجملة على حكم أو خبر تم الاتفاق عليه وهو أن من زار المدينة تقرب من الله، وأحسن في طاعته.

كما تدل هذه الجملة على أن هذا الحكم ليس ثابت على كل الناس لأن الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام لمن استطاع إليه سبيلا و غرض الخبر هو الترغيب وتحريك الهمة للتقرب إلى الله عز وجل والفوز بطاعته.

أما نوع الخبر ابتدائي يلقي على مخاطب خالي الذهن من الحكم الذي تضمنه الخبر.



ضمير مستتر تقديره نحن

في هاتين الجملتين جاء الفعل في زمن المضارع دل على الحركة التجدد لا
السكون

"يواصل المعتمر طوافه سبعة أشواط" تكونت من:

فعل: يواصل: مضارع - معرب - مزيد - معتل - متصرف - متعدي

الفاعل: المعتمر: اسم صريح جاء بعد الفعل

طوافه: مفعول به اسم معرب، رتبة المفعول هنا بعد الفعل والفاعل دلت الجملة
على غير معني وهو إعلام المعتمر بما هو واجب عمله في الطواف بحيث يجب عليه
إكمال سبعة أشواط حول البيت الحرام "الكعبة"

مبتدئا من الحجر الأسود جاعلا الكعبة على يساره أثناء الطواف وجملة تقبل
الحجر الأسود تألفت من:

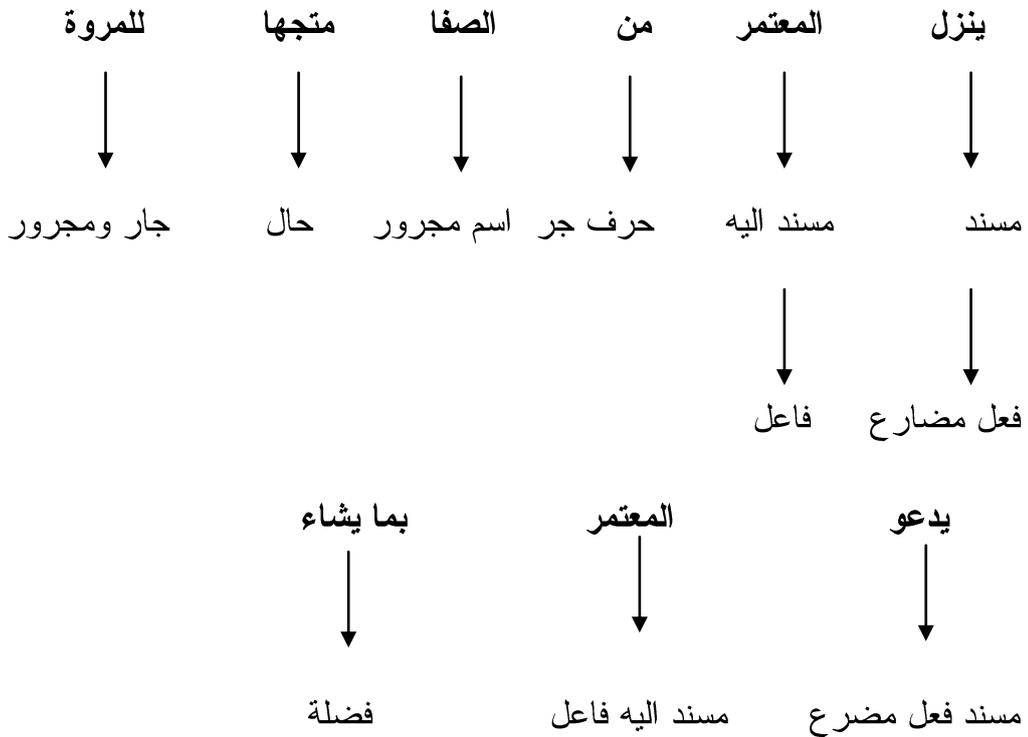
فعل: تقبل: مضارع - معرب - مجرد - صحيح - متصرف - متعدي

الفاعل: ضمير مشترك تقديره نحن.

المفعول به الحجر، لم يتقدم على الفعل والفاعل.

تخبر الحاج على أن يتقدم إلى الحجر الأسود فيقبله ويشتمله بيده اليمنى ويقبلها
مع الدعاء بما يشاء لا يوجد دعاء مخصوص

فمن شروط الطواف: تقبيل الحجر الأسود مع القول بسم الله و لله الحمد والله أكبر
فروع الخبر ابتدائي اعلام ما جعل أمر



في هاذين المثالين جملة فعلية فعلها مضارع جملة ينزل المعتمر من الصفا متجها للمروة
عناصرها الاسنادية

الفعل: ينزل - مضارع - معرب - مزيد - صحيح - متصرف - متعدي

الفاعل: المعتمر اسم صريح رتبته بعد الفعل.

المفعول به محذوف ولكن هناك فضلة أتمت معنى الجملة جاء جار ومجرور

دلت الجملة على التغيير لا الثبات، تخبر المعتمر أو الحاج كيف يقوم بالسعي والمنسك الرابع من مناسك العمرة بعد الاحرام. الطواف. الصلاة وهو سبعة أشواط بين الصفا والرواة ابتداء من الصفا والمروة شوط مع الدعاء " إن الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم".

والجملة يدعو المعتمر بما يشاء تألفت من:

الفعل: يدعو، مضارع، معرب، مزيد، معتل الآخر، متصرف، متعدي

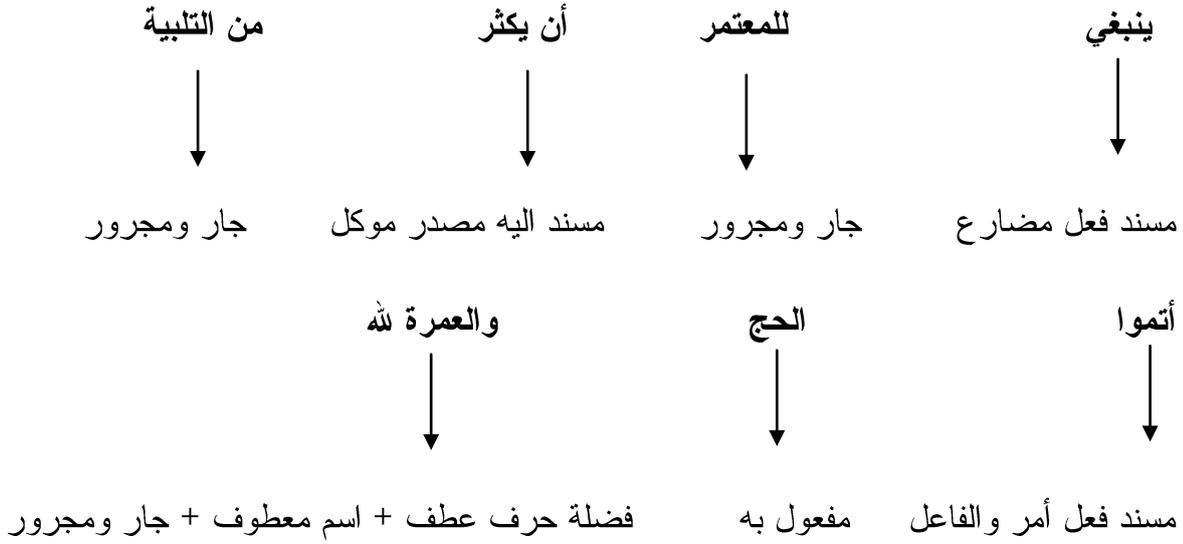
الفاعل: المعتمر أسم صريح، رتبته جاء بعد الفعل.

المفعول به لا يوجد جاءت جملة صلة الموصول متممة للمعنى.

تدل على التغيير لأنه لا يوجد دعاء ثابت لكل المعتمرين كل معتمر يدعو بما يشاء

مع الاستغفار وقراءة القران

وهنا الخبر ابتدائي الغرض منه إفادة المخاطب وإعلامه بحكم بجهله وتوجيهه.



ضمير متصل واو الجماعة

جملة ينبغي للمعتمر أن يكثر من التلبية فعلية متغيرة متجددة

الفعل: ينبغي مضارع ، معرب - مزيد - مغتل - متصرف - متعدي

الفاعل: أن يكثر مصدر المؤول الإكثار،

المفعول به محذوف جاء مكانه جار ومجرور أتم المعنى

تخبر هذه الجملة المعتمر بالإكثار من التلبية

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

فالتلبية شرط والاكثار منها، برفع الصوت للرجل أما المرأة تسربها

جملة أموا الحج والعمرة لله تركيب فعلي تكون من

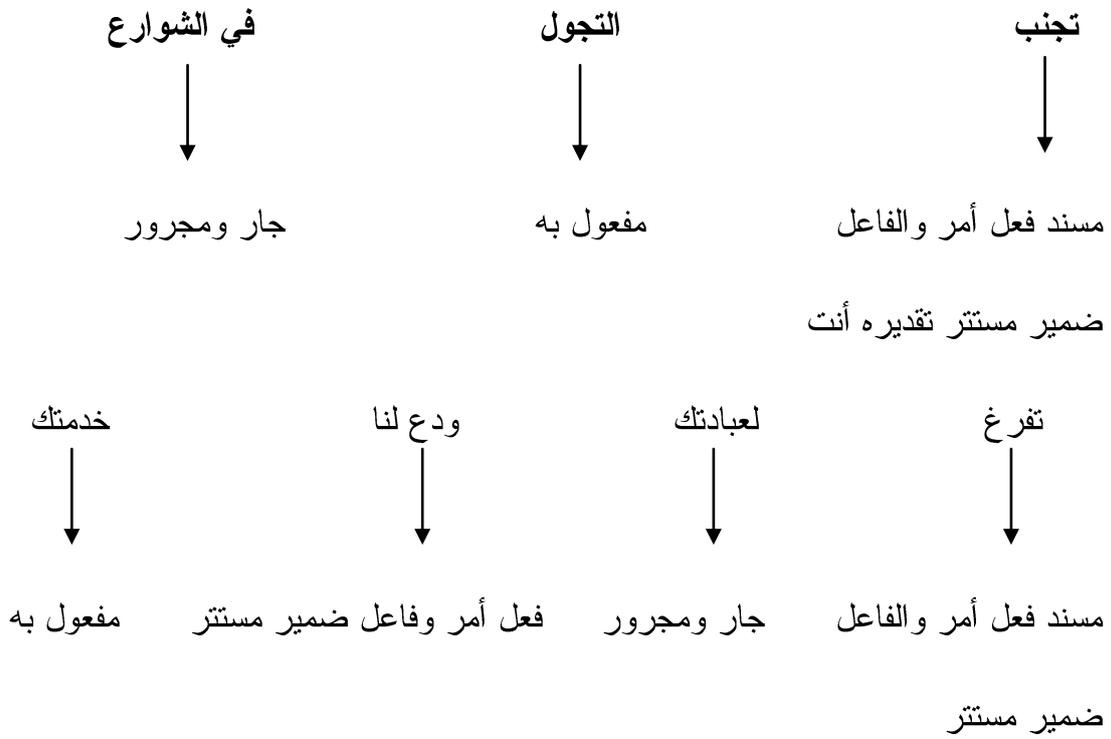
الفعل: أتموا فعل أمر ، مبني، مجرد، معتل، متصرف، متعدي

الفاعل: ضمير متصل واو الجماعة

المفعول به: الحج ، اسم معرب ، منصوب ، جاء بعد الفعل والفاعل

حيث تخبر المؤمن أن الحج واجب ديني وركن إسلامي من أدى عمرة فهي لله فليتم حجة.

احتج بها العلماء علي أن الواجب على من دخل الحج والعمرة ان يتمهما وليس الخروج منهما فإذا أحرم بالحج وجب عليه إتمام الحج وإذا أحرم بالعمرة وجب عليه اتمامها وليس له الخروج منها الا بالطريقة الشرعية غرض الجملة الأخبار والإفادة بالعلم



في جملة تجنب التجوال في الشوارع جاء المسند

فعل أمر. تجنب، مجرد، صحيح متصرف، متعدى

الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت

المفعول به التجوال، اسم معرب، منصوب ، تقديمه الفعل والفاعل

أفادت الجملة الحركة والتعبير عن طريق إخبار المخاطب بأمر لا علم له به والخبر ابتدائي لم يعتمد على تأكيد جاء عن "ريق توجيهات لمن يريد عمرة بأن يتجنب كثرة التجوال في المدينة أو مكة لكي لا يتعرض لضربات الشمس ولكي يتفرغ إلى طاعة الله وحسن التقرب منه.

كذلك جملة تفرغ لعبادتك ودع لنا خدماتك تكونت من جملتين

واحدة معطوفة على الأخرى تفرغ لعبادتك.

الفعل: أمر تفرغ ، مبني، مجرد، صحيح ، متصرف، متعدى.

الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

المفعول به جاء في شكل جار ومجرور لإتمام المعنى.

وجملة دع لنا خدمتك.

الفعل: دع، أمر، مجرد، صحيح، متصرف، متعدى.

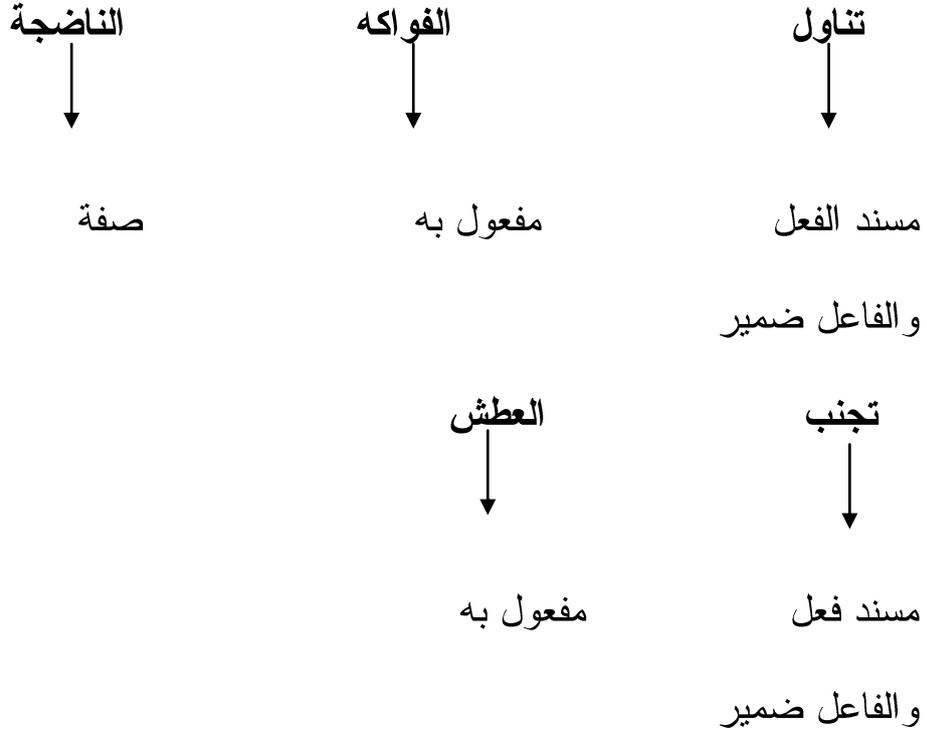
الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

المفعول به: خدمتك، أسم صريح، منصوب وهو مضاف وضمير المخاطب جاء مضاف إليه.

تفيد الجملة الحركة تخبر الحاج أو المعتمر بأن لا يقلق في إقامته، والخدمات المقدمة له وفي هذه الجملة نوع من الإشهار السياحي للوكالة التي سوف يذهب معها المعتمر أو الحاج.

والغرض من هذا الأخبار هو الترغيب وشد الهمة لجذب عدد جيد من الحجاج، و من بين العروض المقدمة أن الوكالة تتكفل بالحجاج من تأمين التأشيرة والتذكرة والنقل والإقامة كما توفر لهم مرشدين ومرافقين لمساعدتهم لأداء مناسك العمرة أو الحج.

وهنا يكون الخبر ابتدائي لأنه يعم المتلقي بأمر يجهله وهو العروض المقدمة فلا يعتمد على مؤكدات.



-في جملة تناول الفواكه الناضجة فعلية أفادت الحركة والتغير تكونت من:

الفعل: تناول: أمر-مجرد-معتل الواسط، متصرف متعدي

الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت

المفعول به الفواكه اسم صريح منصوب جاء بعد الفعل والفعل للأخبار دلالة الجمل هو اختبار المعتمر واعلامه بتناول الفواكه الناضجة مع غسلها جيدا قبل الأكل من أجل إعطاء طاقة المقدره على الأداء مناسك العمرة وهذه توجهات على المعتمر اتباعها

أما الجملة تجنب العطش كذلك فعلية تألفت من:

الفعل تجنب امر - مجرد - صحيح متصرف متعدي

الفاعل: ضمير مستتر أنت

المفعول به العطش أسم معرب منصوب.

تدل على أن المعتمر عليه الإكثار من تناول السوائل خاصة المياه المعدنية وعصير الفواكه لكي لا يتعرض للعطش ولا يلحق به ضرر.

وهذه عبارة عن توجيهات مقدمة للمعتمر في شكل خبر ابتدائي خالي من المؤثرات لأنه خالي الذهن من الحكم الذي يتضمن الخبر.

الخاتمة

من خلال دراستنا لدلالة التركيب النحوي في الأشهر السياحي دراسة في " مطويات الحج والعمرة " يمكننا إدراج النتائج المتوصل إليها خلال بحثنا هذا وهي كالتالي:

-التركيب الاسمي أو الجمل الاسمية الموظفة في لغة المطوية أكثرها في شكل عناوين كان المبتدأ فيها محذوف والخبر احتل الصدارة دلت على الثبات والدوام.

-تنوعت التراكيب في لغة المطوية بين اسمية وفعلية.

-تقدم المسند اليه في الجمل الاسمية للأخبار عن المبتدأ ولاتمام المعني.

-قلة النماذج التي يكون فيها المسند " الخبر " في المطوية متقدم على المسند إليه " المبتدأ " .

-تنوع المبتدأ بين اسم، وضمير، ومصدر.

-الخبر جاء جملة " فعلية - اسمية " كما جاء شبه جملة " جار ومجرور، ظرف "

-التركيب الفعلي تنوع فعله في نص المطوية : من الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر لم يستعمل زمن واحد في الأفعال حيث دلت على الحركة والغيير.

-الفاعل حافظ على رتبته في لغة المطوية بعد الفعل ،أما المفعول به في بعض الجمل غير موجود عوضته شبه الجمل وأتمت المعني.

-لغة المطوية لغة بسيطة، في بعض الأحيان لا تتوفر على شروط التركيب الاسمي والفعلي.

-نوع الخبر المعتمد في لغة المطوية ابتدائي خالي من المؤكدات لأن المتلقي أي " المعتمر أو الحاج " غير مطلع ببعض الأحكام والتوجيهات التي تعلم بها المطلوبة، فهو خالي الذهن، لأن المطوية إعلامية هدفها إعلام المتلقي.

-الغرض من الخبر هو: الرغبة للتأثير في قارئ المطوية.

قائمة المصادر

والمراجع

* القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع

- الكتب العربية:

- 1- احمد دراج، علم الدلالة، و آليات التوليد الدلالي، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 2009
- 2- أحمد فوزي ملوخية، المدخل في علم السياحة، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، مصر، ط2005، 1
- 3- أحمد محمود، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، دط، 2007.
- 4- أحمد مختار و آخرون، التدريبات اللغوية و القواعد النحوية، مجلس النشر العلمي، الكويت، ط2، 1999.
- 5- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، دت.
- 6- إبراهيم مصطفى و آخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، دط، دت.
- 7- ايناس محمد غزال، الإعلانات التلفزيونية و ثقافة الطفل، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، دط، 2001.
- 8- بلقاسم دفة، في النحو العربي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2003.
- 9- الجرجاني (أبو بكر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني ت 471هـ)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، دط، 1982م
- 10- ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني الموحلي ت 392هـ)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1372
- اللمع في العربية، تحقيق: سميح أبو مغلي، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2009
- 11- جورج موانان، معجم اللسانيات، ترجمة جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط، 2012.
- 12- حسين منصور الشيخ، الجملة العربية " دراسة في مفهومها و تقسيماتها النحوية"، مؤسسة العربية للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
- 13- ابن السراج النحوي: (أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي البغدادي ت 316هـ) الأطول في النحو، مكتبة شكات الإسلامية، دط، دت.

- 14- سوزان الكردي، المستوى التركيبي عن السيوطي في كتابه الاتقان، دار جدير، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 15- سيبويه (أبو بشير عمر بن عثمان بن قنبر الفارسي البصري، ت 180هـ) الكتاب عالم الكتب بيروت، لبنان، ط3، 1983.
- 16- السيوطي (عبد الرحمان بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين خن الخضير السيوطي ت 911هـ) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد العال و آخرون، دار البحوث العلمية، كويت دط، 1975.
- 17- صالح بلعيد، التراكيب النحوية و سياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر جرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، دت.
- نظرية النظم، دار الهومة، الجزائر، دط، 1982.
- 18- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، دط، 1986.
- 19- عاطف فضل محمد، مقدمة في اللسانيات، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001
- 20- عبد الجليل العاني، الجملة الخبرية في ديوان جرير، مطبعة واوقيست، عشتار، بغداد، دط، 1986.
- 21- عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية ، بنغازي، ليبيا، ط1، 2003.
- 22- عدنان ذريل، اللغة و الدلالة، " آراء و نظريات"، منشورات اتحاد الكتب العربي، دمشق، دط، 1981.
- 23- علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2007.
- الجملة الفعلية، مؤسسة مختار للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2007.
- مقومات الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر، ط1، 2007.
- 24- علي عبد الفتاح محي الشمري، الجملة الخبرية في نهج البلاغة، دار الصفاء، عمان ط1، 2012
- 25- غادة صالح، اقتصاديات السياحة، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2008.
- 26- فايز الداية، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دت.

- 27- الفيروز آبادي - (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي)، القاموس المحيط، دار العلم، بيروت، مادة الجمل.
- 28- ابن كثير، (أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمرو بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع الفرشي، ت774هـ) تفسير القرآن العظيم، تحقيق: أيمن نصير و آخرون، ط1، 2005م.
- 29- لمياء خنمي، مقدمة في شركات الساحة و وكالات السفر، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، ط1، 2011م.
- 30- محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية "دراسة لغوية نحوية"، دار المعرفة، اسكندرية، دط، 2003م
- 31- محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر، دط، 2003 م
- 32- محمد رابح، الخطاب الأشهاري "مقارنة سيميائية و سوسيو اقتصادية، ط1، 1999م محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر، دط، 2003 م.
- 33- محمد السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دت.
- 34- محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، مصر، دط، 1998 م .
- 35- محمد طاهر الجمصي، مباحث في علم المعاني، مديرو الكتب و المطبوعات الجامعية، ط2، 1995م، 1996م.
- 36- محمد مفرح القحطاني و آخرون، السياحة الأس و المفاهيم، دراسة تطبيقية، مطبعة المدينة، جدة ، دط، 1979م.
- 37- منال شوقي عبد المعطي أحمد، دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، ط1، 2005م..
- 38- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن الأنصاري الرويفعي الافريقي، ت711هـ) لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- 39- منى الحديدية، الاعلان، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1990م.
- 40- مهدي المخزيمي، في النحو العربي نقد و توجيه، منشورات المكتبة الثورية، صيدا، بيروت، دط، دت.

41-نادية رمضان، الواضح في النحو و تطبيقات الجملة الفعلية،دار الوفاء، اسكندرية، مصر، دط، دت.

42-ابن الناظم (أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين الشافعي الطائي،ت686هـ.) شرح أكنية ابن مالك، تحقيق: عبد الحميد التبر، محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت،دط،1998م.

43-ابن هشام الأنصاري: (أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام،ت،761هـ) مغني اللبيب عن كتب الأغاريب، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار التراث، دط، دت.

44-ابن يعيش النحوي(أبو النقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا، موفق الدين الأسدي، دار التراث، دط، دت.

- رسائل جامعية

45-محمود عمر خيتي، التطور الدلالي في الشعر العربي حديثه و معاصرة، رسالة ماجستير، اشراف: مازن الوعر: كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة دمشق،1986م.

- مجلات

46-مجلة الفكر العربي، عصام نور الدين، العدد 92، 1998م

47-مجلة الفكر العربي المعاصر، رشيد بن حدو، العدد 48،49،1988م

48-مجلة فكر و نقد، عمراني مصطفى، عدد 34،2000م

- مواقع إلكترونية

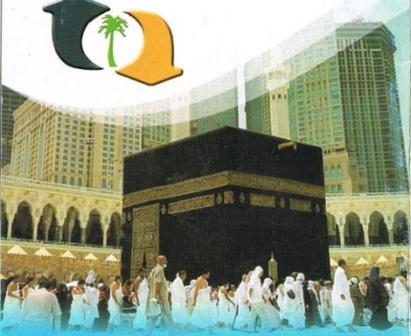
www.faculty.ksu.edu.sa/27844.doc-49

www.saaaid/afkar/87/htm-50

ملاحق

وكالة إيمان للسياحة والأسفار

مديرية الحج والعمرة



المقر الرئيسي: 02 شارع سام بوزناد ساحة أول ماي - الجزائر
الهاتف: 05 61 26 89 84 / 021 23 60 74
مقر الفرع: حي 169 مسكن عمارة 03 العالية - بسكرة
الهاتف: 06 96 77 08 01 / 033-74 49 40

033545303

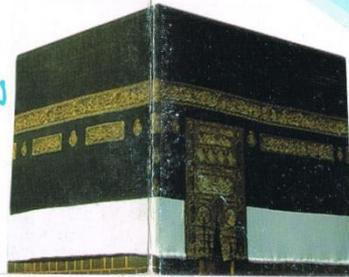
توجيهات

- تجنب التجول في الشوارع والأسواق حتى لا تعرض نفسك لضربات الشمس.
- تجنب العطش وأكثر من تناول السوائل وخاصة المياه المعدنية وعصير الفواكه بشرط أن لا يكون باردا جدا.
- تناول الفواكه الناضجة مع غسلها جيدا قبل الأكل.
- راعي الاعتدال في تناول الطعام ولا تتكسّف في الأكل فإتلك تعرض صحتك للخطر .
- قبل تناول المعبّات تكّد من تاريخ صلاحيتها وأن لا تكون العبوة منقّخة.
- حافظ على نقودك ولا تحمل معك إلا ما تحتاج اليه.
- حافظ على وثائقك ولا تنسى أن تحمل معك عنوان مقر سكنك.
- إذا تهت من سكنك فلا تتجول كثيرا في الشوارع بل الجأ إلى أقرب مقر للحجاج الجزائريين ليساعدك.
- لا تراحم عند أداء المناسك فتؤدي غيرك وتسبب في إيذاء نفسك.
- إن كنت قادرا على مساعدة الآخرين فلا تتوانى في ذلك.
- تجنب الإختلاط في المسكن ففي الحج تزداد الحرمانات.
- تقبل النصح ممن ينصحك من إخوانك ولا تأخذك العزة ..
- تيقن من كل أفعالك التعبدية فإن العبادة لا تبني على الشك.
- لا تنسى أنك قطعت هذه المسافة لأداء الفريضة فلا تضيع الفرصة.

إتنبه

- يجب على من أحرم بحج أو عمرة أن :
- 1 يلتزم بما أوّجّب الله عليه من شعائر وتبّة كالصلاة في أوقاتها
 - 2 يجتنب ما نهى الله عنه كالرفق والفسوق والعصيان
 - 3 يجتنب أذى المسلمين بالقول أو الفعل عند المشاعر أو غيرها
 - 4 يجتنب جميع محظورات الإحرام :
 - * فلا يأخذ شيء من شعره أو أظفره.
 - * ولا يتطيب بعد إحرامه في بدنه أو ثوبه أو مأكله أو شربه
 - و لا يتنظف بصابون مطيب.
 - * ولا يقتل صيدا ولا يطارد ولا يبدل عليه.
 - * أن يجتنب الجماع ومقدماته من تقبيل أو لمس لشهوة.
 - * ولا يخطف امرأة لنفسه ولا غيره ولا يعقد النكاح لنفسه ولا لغيره.
- و هذه محظورات على الرجل والمرأة ويختص الرجل بما يلي:
لا يغطي رأسه بملاصق.
لا يلبس المخيط ولا المحيط.
- يجوز أن يلبس الخاتم والساعة والنظارة ويجوز أن يتنظف بغير ما فيه ب و لا يغسل ولا يحك رأسه وبدنه وأن سقط بذلك شعر بدون قصد فلا يء عليه ولا تلبس المرأة النقاب ولا البرقع إلا إذا خافت الفتنة فنضع بها بحضرة الرجال الأجانب.
- حج مقبول و ذنب مغفور و سعي مسّاور و عمل صالح مقبول

وكالة إيمان للسياحة والأسفار



حادي ألباح المنك حبر الإحرام

1. الأفراد وهو تقديم الحج على العمرة.
2. التمتع وهو تقديم العمرة على الحج.
3. القران وهو الجمع بين العمرة والحج.

التسبيح

الأعمال التي يجب فعلها مع كل العمرة

- بحرم من الميقات ناوليا العمرة "اللهم صل على عمرة"
- طواف القدوم سبعة أشواط يرضع فيها ويرمل في الثلاثة الأولى (ثم يصلي ركعتي الطواف خلف مقام إبراهيم)
- يسعى سبعة مرات يبدأ بالصفاء وينتهي بالمرورة.
- يحلق أو يقصر ويتحلل.
- اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية.
- يبدأ الوقوف بعد الزوال ويجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر.
- بعد غروب الشمس يعود إلى مزدلفة فيبيت بها ليلة النحر يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير مع قصر العشاء.
- بعد صلاة صبح يوم النحر يقف بالمشعر الحرام يدعو الله حتى الإصفرار.
- يعود إلى منى لرمي جمرة العقبة (حصيات) يكون قد التقطها من مزدلفة مبكرا مع كل رمية.
- ينبح الهدى.
- يحلق أو يقصر الشعر.
- ويبدأ يكون قد تحلل التحلل الأصغر فيحلق له كل شيء إلا النساء والصيد.
- يطوف طواف الإفاضة ويصلي ركعتي الطواف والسعي ويهذأ بتحلل التحلل الأكبر.
- يعود إلى منى للمبيت بها ورمي الجمرات الثلاثة لليومين اليافئين.
- ويهذأ يكون قد أنهى أعمال الحج والعمرة.

توجيه وسلام

السلام عليكم حجاج بيت الله الحرام.....

السلام على المؤمنين المهاجرين من بيوتهم إلى بيت الله الحرام.....

السلام على الذين هجروا كل أنواع الشرك واتجهوا إلى مركز التوحيد لئلين نداء الله حين أمر إبراهيم عليه السلام بالآذان

(وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج مسبق ليهدهوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات) الحج 27-28.

على الذين خرجوا مهاجرين إلى الله مرددين الشعار الخالد

ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك

إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

ثم هذه الهدية المتواضعة لتكون دليلهم في هذه الرحلة الميمونة

ساعدهم على أداء نسكهم.

والسلام عليكم ورحمة الله

أركان الحج

وهي التي إن تركها بطل الحج.

الإحرام : وهو نية الدخول في أحد النسكين الحج أو العمرة أو هما معا.

طواف الإفاضة : ويبدأ ووقته بعد رمي جمرة العقبة من يوم النحر.

السعي بين الصفا والمروة : ولا يكون إلا بعد طواف واجب أو طواف ركن ويكون متصلا بالطواف.

الوقوف بجرم : ويبدأ من زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة إلى ما بعد الغروب.

وأحلق للحي : وهي التي يصح الحج ممن تركها وعليه هدي.

1. الإحرام من الميقات.
2. التجرد من الخيط والمحيط للرجل.
3. التلبية.
4. طواف القدوم.
5. ركعتا طواف القدوم.
6. ركعتا طواف الإفاضة.
7. وصل السعي بالطواف.
8. المشي للقادر في الطواف والسعي.
9. النزول بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات.
10. المبيت بعنى ليلة الحادي عشر من ذي الحجة لمن تعجل.
11. رمي الجمرات الثلاث في أيام العيد الثلاثة.
12. تقديم رمي جمرة العقبة يوم العيد على الحلق وطواف الإفاضة.
13. الحلق يوم العيد واجب للرجل والتقصير سنة للمرأة.



سياحة خارجية

تنظيم رحلات لأهم الدول السياحية كـ:

تونس، المغرب، مصر، دبي، تركيا، سوريا
الأردن، ماليزيا...



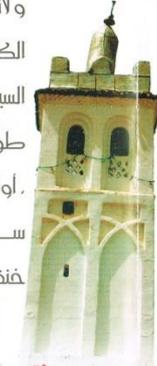
معنا
تعرف
عن
العالم

تشمل:
النقل
السكن
مع مرشدين سياحيين
و خدمات أخرى..

سياحة محلية

رحلات لأهم وأجمل المناطق في الجزائر،
بسكرة، أدرار، بشار، تمنراست، جيجل،
المسيلة، وهران، سطيف، العاصمة...

و أنتسى أن بسكرة تمتوي على
الكثير من الثقافات و المناطق
السياحية و التاريخية مثل:
طولقة، القنطرة، مشوش
، أولاد جلال، سيدي خالد
سيدي عقبة، غوفي
فخمة سيدي ناجي



معنا
تعرف
عن
الجزائر

سياحة دينية

و تتمثل في خدمات الحج و العمرة
حيث تكفل الوكالة بالمعالج من تأمين
التأشيرة و التذكرة و النقل و الإقامة..
كما توفر لهم مرشدين و مرافقين
لمساعدتهم أداء مناسك العمرة.

عزيزي الحاج

تفرغ
لعبادتك
و دع لنا
خدمتك



SVT

**وكالة
سوسن
للسياحة
و السفر**

بمعون الله نرعاكم

SOUSSANS VOYAGES ET TOURISME

SVT

**وكالة سوسن
للسياحة و السفر**

**SOUSSANS
VOYAGES
ET TOURISME**

حبي السلام رقم 03 سطاطوني (سابقا)
مقابل 90 مسكن - بسكرة

الهاتف: +213 (0) 33 73 72 39
+213 (0) 33 73 72 79
النقل: +213 (0) 778 375 708
+213 (0) 661 482 860
+213 (0) 794 358 616

البريد الإلكتروني: soussan_atv@hotmail.com

وكالة سوسن للسياحة و السفر
AGENCE SOUSSANE DE TOURISME & VOYAGE

تقوم الوكالة بـ

حجز الفنادق

السياحة المحلية و الخارجية

مخيمات صيفية

مخيمات عائلية

التأشيرة و التذاكر

الحج و العمرة

مسجد القبة ، ويسمى مسجد القبة لان الله عز وجل أنزل فيه الوحي مبشراً بنبهه بالقرآن العزيم ، وعزوة الخندق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أبشروا بفتح الله وتصوره " ويسمى هذا المسجد أيضاً مسجد الأحراب لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الأحراب فقال ، " اللهم اغزير الأحراب " .

مسجد الميقات ، ويسمى أيضاً ، مسجد الميقات لأنه مبني في موضع الشجرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل تحتها ويقال له أيضاً مسجد في الحليفة لوقوعه في منطقة في الحليفة ما تسميه بمسجد الميقات فانه ميقات أهل المدينة لذا يقال له ، مسجد الأحرار .

مسجد المصلى ، يقع هذا المسجد جنوب غرب المسجد النبوي الشريف على بعد نصف كيلو متر من باب السلام ، وهو يقع في ميقات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتخذ مصلى للعبادة فسمي بمصلى المصلى ، وفي مسقطه الأخرى اتخذ موقع هذا المسجد مصلى له فقد ذكر ابن شبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند دار الشفاء ، ثم صلى في حارة الدوس ، ثم صلى في المصلى بكتب صلى حتى تفرقه الله .

جبل أحد ، جبل أحد كبير يقع شمالي المدينة المنورة ويبعد خمسة كيلو مترات ونصف عن المسجد النبوي الشريف ولكن عبران المدينة المنورة أصبح متربطاً به ومحمداً من كل جوانبه ، وهو داخل في حرم المدينة المنورة لان حد الحرم من الشمال جبل أحد لور وهو خلف جبل أحد شمالاً وطول جبل أحد من الشرق إلى غنابه الغربية يقارب ستة كيلومترات ، ولونه يعمل إلى الحمرة وعن فضل أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أحد جبل يحبنا ونحبه " (١) البخاري (٣٣٢) وعند أحد كالتاب الواقعة التي قبل ذبها حجرة عم النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى من المسلمون بواحدة من المسلمين حرفة تعودا

البيقع ، البيقع في الأرض الرخوة الخالية من الحجارة وهذا النوع بنهش الناس يجعل الرات فيه ، وفي المدينة المنورة كثير من ذلك ، مثل بقع الجبل ويقع الزبير وعريصا ، ولكن هذه اللفظة أصبحت علماً بالعبادة على مقبرة المدينة المنورة والأحاديث في فضل البيقع كثيرة منفا ما رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البيقع فيقول ، السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وانكم ماتون بعد ما جلاسون رانا ان شاء الله بكم لاحقون لعلمه اغفر لآل بيقع العرق .

مزارات مكة المكرمة ، افضل مكة ، الاحاديث التي تبين فضل مكة ومكانتها عند الله تعالي ، وعند رسوله كثيرة ومن هذه الاحاديث حديث عبد الله بن عبد بن الحرام ، انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمكة ، وهو على راحته بالحجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لمدينة ضائل لا تحصى ومما لا تعد ومكانة عالية عند الله ورسوله فمن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان اليمان لمزل إلى المدينة كما نزل طائر إلى جبرائيل انه كما تنتشر الحية من حجرها في غلب ماتعش به فاذا راعها شي رجعت إلى حجرها ، كذلك اليمان ينتشر في المدينة وكل مؤمن له من نفسه سائق إلى المدينة محبته في النبي صلى الله عليه وسلم ، فيشمل ذلك جميع الامنة لانه في زمن النبي للتعلم منه وفي زمن الصحابة والتابعين وتلاميذهم لاقتادهم بدمهم ، ومن بعد ذلك الصلاة في المسجد .

مزارات المدينة المنورة

جبل غير ، وهو حد الحرم من الجهة الجنوبية وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم في حفة عند كعبته فمما جاء وقد ورد ذكره في الحديث النبوي " ان النبي صلى الله عليه وسلم جاز ما بين عتورتر " (١) الدر المنثور للشافعي (٣ ص ١٥٦ ، ١٥٦) .

جبل ثور ، المعروف ان الغار التي احتضنت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر الصديق يوجد في جبل ثور وهو في مكة كما هو معلوم .

المسجد النبوي الشريف ، ان للمسجد النبوي الشريف مكانة وشرفاً وقبلاً وقد جاء ذكر مكانته وشرفه وقبلى في الكتاب والسنة قال الله تعالي ، " المسجد اسم على التقوى من اول يوم اذن ان تقوم فيه ، فيه رجال يحون ان يخطوا لله والحب المحطوبين " القرية (٨) ، ومن فضل هذا المسجد ان الصلاة فيه افضل من ألف صلاة فصلا واحدة في هذا المسجد افضل من صلوات مائة اشهر في غيره فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، " صلاة في مسجدي افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام " (١) .

قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقبره المعروف ، قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجرة النبوية حجرة عائشة رضي الله عنهما في ذلك اليوم .

ومن اذن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان يقف عنده يابى وخفى صوت ثم يسلم عليه ثلاثاً ، " السلام عليك يا رسول الله ورحمته الله وبركاته " قال قال الأزد في سلامه ، " السلام عليك يا نبي السلام عليك يا خير الله من خلقه ، السلام عليك يا سيد المرسلين وامام المتقين ، اشد انك قد بلغت الرسالة واودت الامنة ونصحت الامة واجادته في الله حق جلالة " فلا بأس بذلك ان هذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم ، ويصلي عليه ، الصلاة والسلام يدعو له ما قد تقرر في الشريعة من شرعية الجمع بين الصلاة والسلام عليه معاً ، بقوله تعالى ، " يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً (الأحراب ٥) . ثم يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ودعوا لهما ويترضى عنهما .

مسجد قباء ، هو اول مسجد اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة عندما وصل إليها مهاجراً وقد ذكره الله في كتابه العزيز فقال ، " المسجد اسم على التقوى من اول يوم اذن ، ان تقوم فيه " . الآية (التوبة ١٨) .

ALLTOUR

للعمرة والسياحة التريوية

الذرائع

قبر النبي صلى الله عليه وسلم وزارته الشرعية

مسجد القبة مسجد قباء مسجد الإجابة

مسجد الجمعة مسجد القبلتين مسجد بني حارثة

مسجد المعرانة مسجد الميقات مسجد المصلى

مسجد الحيف مسجد التنعيم مسجد الفتح

مسجد النبوي الشريف جبل أحد جبل حراء

المسجد الجن جبل ثور جبل عير

منى عرفة البقيع

المزدلفة المحصر

المكان الذي توجهت إليه لأحبار البعرة ، حيث أمرها الرسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وفي حديث طويل لخبار بن عبد الله جاء فيه ، ان عائشة رضي الله عنها ، جاءت فلست اعطيت كلاء ، غير انما لم نلف بالبيت قال ، فلما طهرت وطافت قالت ، يا رسول الله ، انتظفوني بعيرة وحجة وانطق بالحج ؟ فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها إلى التنعيم ، فاعتمرت بالحج في حجة (١) البخاري (١٨٥) .

ويقع المسجد على بعد ٧٥ كم من مكة الحرام على طريق مكة المكرمة ، ذاهبا إلى المدينة المنورة

مسجد الجعرانة ، الجعرانة ما بين الطائف ومكة ، وفي مكة اقرب صلى الله عليه وسلم ، كما في غيره فوارن ، يرجعه من عزوة خيبر ، واحمر منفا وله فيها مسجد وهو الذي يعرف بمسجد الجعرانة ، والجعرانة افضل مذابح العمرة من مكة الحرام صلى الله عليه وسلم ، من هذا المكان اذ مذهب مالك والشافعي وابن جنبل وغيرهم من العلماء رضي الله عنهم

مسجد الجن ، وهو في طريق الحجوب ، وبني في المكان الذي خط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، خطا ، وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة القرآن على الجن ، فاخذ معه ابن مسعود رضي الله عنه ، وانطلق حتى اتى الحجوب عند شعب ابن داب .

مؤسسة آل تور طموح حقيقية للريادة

المدير العام
بنين بكر عتبة شويبة
رئيسة مجلس إدارته
رئيسة مجلس إدارته

الجزائر : 8 شارع عبد الرحمان ميرة - باب الورد
021 96 67 85 / 021 96 50 50 / 070 777 888

بسكرة : حي فرحات أمام المحطوط الجوية الجزائرية
061 37 43 53 / 076 36 74 40 / 050 10 12 34

www.alltourgerie.com
E-mail : alltour1@yahoo.fr

والله انك خير ارض الله ، واجب ارض الله إلى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت) . ويؤكد في مكة فضلا ان الصلاة في المسجد الحرام يضاعف اجرها اشعافا كثيرة ، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، " صلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة ألف صلاة " (٢) اخرجته احمد (٣٧٧) .

جبل حراء ، كان نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في جبل حراء ، في غزوة بدر ، يسمى حراء ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيه ليتحنن فيه في يتعبد ، وذلك قبل ان يوحى اليه

جبل ثور ، وهو ساطل مكة وقد احتضن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فيه حين هاجرا إلى المدينة وذلك في غزاه مشهور فيه وهو الغز الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز حيث قال سبحانه ، " ثاني اثنين اذما في الغار " (التوبة ١٥) .

مسجد الخيف ، معنى : هو من المساجد التي ثبت لها الفضل في بعض الاحاديث (الانفال في حديث ابن عباس مرفوعا " صلى في المسجد الخيف سبعون نجا " حسنه الترمذي في المعجم ص ٢٩)

وقد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حجة ، وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون لهذا المسجد فضله ، ويذكرونه بخير كثير

ويحضور الناس على الصلاة فيه أثناء أداء التماسك .

يعني ، هو الموضع الذي يؤمر الحاج بنزوله والاقامة به حتى تطلع الشمس على ثبير في يوم عرفة ، وفي يوم النحر وفيه من ايام التشريق ، والمبيت به فيه يومى الحاج اجزاء ، يصور ايام الحوسم ، ويحلو بقية السنة الا ممن بسكنا عرفة عرفة تسمى أيضا عرفة ، والوقوف بعرفة ركز ، ومن فاته الوقوف بعرفة فقد فاته حج لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " الحج عرفة " (٧) بوردو (٨٤) .

المزدلفة ، مزدلفة هو الموضع الذي يؤمر الحاج بنزوله والمبيت فيه بعد فاته من عرفة ليلا ، وهو ما بين امومة عرفة ومجمع عرفة هو الذي يقال له المزدلف .

ويقال للمزدلفة ، جمع ، سميت بذلك لاجتماع الناس فيها ، وهي المشعر الحرام الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز فقال ، " فاننا اقتضت من عرفات فذكرنا الله عند المشعر الحرام " (الاية- البقرة ١٩٨) .

المحصر ، وهو الموضع الذي يجب الاسراع فيه وهو واد بين منى والمزدلفة ، على حدهما وليس معهما ، ويقال للمحصر ، (المحلل) والاصل في استخفاف الاسراع في هذا المكان لفضل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيه ، وقد فعل ذلك لاجل انه ماوى الشياطين فاستحب الاسراع فيه .

الحصيب ، ويستحب للحاج التزول بعد انصرافه من منى ، وهو في مكة يخطىق منى وهو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعن ابي رافع وكان على نفل النبي صلى الله عليه وسلم قال ، له زماني النبي صلى الله عليه وسلم ان اذل الابدع ، ولكن ضررت فيه قبته فجا ، فقال .

مسجد التنعيم ، ويعرف بمسجد عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ، ويقع في

جارت توريسم
GARTI TOURISME

دليل المعتمر

عن أي هريرة رضي الله عن أن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال :
(الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ) متفق عليه.

العنوان : شارع الحكيم سعدان، بسكرة، الجزائر
الهاتف : 033.73.44.54
الفاكس : 033.74.60.16
 Site Web : www.gartitours.com
 Email : garti.tours@hotmail.com

مناجح وإرشادات لمعتمرنا اليامين

أولا/ عند التسجيل:
 * اعلموا أن السكن أو الإيواء مضمون في غرف جماعة ذات سريرين، ثلاثة أسرة، أربعة أسرة أو أكثر حسب اختيار الزبون عند التسجيل والمبلغ المدفوع.
ثانيا/ قبل الرحلة:
 * على كل معتمر يتبع علاجا طبيا خاصا إن يعطىب معه الأدوية الكافية الموصوفة له من طبيب مع الوصفات الطبية.
 * يستحسن أن يعطىب كل معتمر معه أدوية (الزكام، السعال، الصداع.....) لاستعمالها عند الحاجة.
الثالث/ الرحلة:
 * احرصوا على احترام الوقت المتعلق عند الإطلاق نحو المطار أو في المطارات.
 * احرصوا على حمل البشارة (badge) وعدم نسيانه خلال كل التنقلات أو خلال مدة الإقامة، وعدم تركه اليه (bracelet) كذلك خلال مدة الإقامة.
 * لا يطمح كل معتمر أن له معه بالحافلة أثناء التنقل بالمطارات الجزائرية ولا داعي للتسرع أو القلق أو الإلحاح.
 * اعلموا أن الوزن الأقصى المسموح حمله أثناء رحلات العمرة في الطائرة هو 30 كغ في الذهاب واثنا العودة ولا يحمل مثله الوكالة أي مسؤولية اللوزن الزائد.
 * اعلموا أن الوكالة لا تتحمل أي مسؤولية عند ضياع أو فقدان أو سرقة الأمتعة أو الأشياء الثمينة أو الأثاث أو مزامر وأهمل باقي المعتمر مسنون عن حاجته و أمواله أثناء الرحلات أو أثناء مدة الإقامة.
عند الوصول إلى مكة المكرمة:
 * اعلموا أن توزيع الفاتح يتم إعادة مسبقا قبل الرحلة ولا داعي للقلق وسيمت توزيع المفاتيح على كل المعتمرين لوزن تسوية أي معتمر.
 * اعلموا أن هذا النوع من السكن لا يخضع للتفتيش الفدائية السياحية، استعمال مشترك لآلات الطبخ، الحمام و دورات المياه، كما يتم تنظيف الغرف خلال مدة الإقامة.
 * احرصوا على احترام قوانين التنقلات بالحافلة للزيارات أو التنقلات بالمسبوقية و يطلب من العاملين بالندق و بحضور المعتمر المقيم بالقرعة (carte visite de l'Hotel) قبل الصعود إلى الحافلة وكتابة رقم قرعته عليه.
 * اعلموا أن مصاريف الأكل على قنات المعتمر.
 * احفظوا الفاتح في مكان آمن بالمحافظة بالندق أو على مستوى المستشفيات العمومية بالمسبوقية على عتاق المعتمر بالتنقلات بالحافلة للزيارات أو التنقلات بالمسبوقية و احفظوا على احترام قوانين التنقلات بالحافلة للزيارات أو التنقلات بالمسبوقية و كذلك أثناء المغادرة نحو الجزائر.

تنبه لهم

* أختي المعتمر، أخي المعتمر، إن كنتم في المدينة المنورة أو مكة المكرمة، فقمتم في أحب البلاد إلى الله تعالى، فقد جنتم من مسافة بعيدة وتركتم أهلكم في سبيل الله فأحرصوا على ما يلي:
 * طاعة الله والمحافظة على الصلاة في المسجد وقراءة القرآن وما يفرحكم به الله.
 * احترام من صهيبه الله والظلم ومن المخاصمة والمخاشنة والغيبة والنميمة.
 * اعلموا أن فرض علينا فرضا من سنن الله تعالى، وقد يغفل بعضنا عن هذه الحقيقة فيؤذون المعتمرين والمعتدات بشدة الزماعة ليقبلوا الحجر الأسود أو يطروا في الطواف أو يصاوا أو يضاوا خلف مقام سيدنا إبراهيم أو يشرؤوا من ماء زمزم وهذه كلها سنن، وإيذاء المؤمنين جرم، فكيف نطق حرما تأتي سنن.
 * الصلاة في أي مسجد في مكة المكرمة، وليس شرطا في المسجد الحرام، فحكمة كلها حرم، والرسول محمد (ص) كان يصلي الفرائض في حجة في الأبلح (المحافظة) إذ هي من مكة المكرمة.

زيارة المدينة المنورة

فقد العلماء على أن زيارة المدينة المنورة من أعظم القربات وأحسن الطاعات، ويتوي زيارته ذلك زيارة مسجد، فقد أخبر أن الصلاة فيه خير من ألف في غيره إلا المسجد الحرام وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحل إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجد هذا والمسجد الأقصى) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من زار قبري رحمتي وبنيته زيارة من الصلاة في المدينة المنورة، يتوجه إلى المسجد النبوي بنية زيارة من الصلاة فيه لأن الصلاة به خير من ألف صلاة فيما سواها، فإذا وصلت المسجد فصل فيه ركعتين تحية المسجد وصلاة القرية إن كانت أقيمت.
زيارة قبر النبي (ص): إنزب إلى قبر النبي (ص) فقف أمامه و سلم عليه قولا: " السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وجزاك عن امتك خيرا" " السلام عليك يا بكر أخيتي مني خذوا خلفك خلفك أمام قبر أبي بكر، وسلم عليه قولا: " السلام عليك يا محمد نقيبنا رسول الله (ص) ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وجزاك عن امتك محمد نقيبنا ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم عليه قولا: " السلام عليك يا عمر أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وجزاك عن امتك محمد خيرا".
زيارة مقبرة البقيع القدر: يسحب الخروج إلى مقبرة البقيع بعد السلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا وصل إليها قال: (السلام عليكم دار قوم المؤمنين، وأنا إن شاء الله بك لاحقون، اللهم اغفر لاهل البقيع، اللهم اغفر لنا ولهم).
زيارة شهادة احد: عند جيل احد دارت موقعة احد الشهيرة في سنة 3 هجرية، واستشهد فيها سبعون من الصحابة الكرام، ودفنوا جميعا في أرض الموقعة.
 بعد غزوة بدر الكبرى، ارتفع شأن المسلمين واتسعت الدولة، وكان كل هذا فنتة للمسلمين، هونك لحظة التمسك، وهي مهيبة إذ ومخافة الرماة لأوامر الرسول، تركهم مكانهم من أجل الغنمة والدنيا، ففقت المصيبة حيث التفت خالد بن الوليد حول الجبل وحدث الأتجاه.
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم بزورهم بشكل منكر، وكان يدعو لهم بالبدعاء المتأخر: الله لنا ولكم العاقبة".
فضل جيل احد: قال ابن عباس بن مالك رضي الله عنه: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خير أمة أخرجت للناس، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبنا له احد، قال: " هذا جيل يمتحن ويختبى، أكثر يهدى إلى الهدية، قل: " اللهم إني أعزم ما بين يدينا من تكثيرهم إبراهيم مكة، اللهم بارك لنا في صلاتهم الطيبة في الإسلام، فهو أول مسجد أنشاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يحميه كثيرا، يسمن إزار المدينة زيارة مسجد قباء ويصلي فيه ركعتين، وقد قال صلى الله عليه وسلم كان يزور مسجد قباء رابعا وماشيا، قباء فسلمي فيه صلاة، كان له كاجر عزة".
زيارة مسجد القلنتين: فيه نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحول إلى مكة المكرمة المشرفة، إذ كانت القبلة في بيت المقدس، كان ذلك يوم 15 شعبان من العام الثاني للهجرة الموافق 11 شباط / فبراير 642 م وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم بشر من بني سلمة مريضا فصعقت له طعاما وعند صلاة الظهر نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ويبدأ أن ركعتين نزل عليه الوحي بالتحول إلى مكة المشرفة في الآية الكريمة: " قد نرى تكبر وجهك في السماء فذلك آية قبلة" ورشاهم أن يفتح مسجد الحرام ويحيى ما كنتم قولوا وجوهكم شطره" سورة البقرة آية رقم 144
 ومنذ ذلك الحين عرف المسجد باسم (مسجد القلنتين) لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه شطر صلاة قبل المسجد الأقصى والشطر الآخر قبل المسجد الحرام.

الثالثا، صلاة ركعتين أمام مقام سيدنا إبراهيم أو أي مكان من الحرم

إذا انتهيت طوافك، تتقدم إلى مقام إبراهيم وتقرأ قوله تعالى: (واخذوا من مقام إبراهيم مصلى) * يسن لك أن تصلي ركعتين خلفين خلف مقام إبراهيم إن تيسر لك ذلك و إن لم يتيسر لك للزحام ونحوه فضلي الركعتين في أي موضع من المسجد الحرام ، تقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الكافرون وتقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الاخلاص أو بغير ذلك.
 * يسن لك إذا فرغت من طوافك أن تذهب إلى زمزم وتشرى منه لؤلؤ الرسول(ص): * ما زمزم ماء شرب له * ثم تدعو بما تشاء.

رابعا، التمسك بين الصفا والمروة

أخرج متجهها نحو المسجد الذي فيه الصفا والمروة، فإذا نزلت من الصفا قل * اللهم صعد إلى الصفا وأجبت عليه من شاعر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم *
 * ثم اصعد إلى الصفا ولا يجب الصعود لآخر الجبل، وإنما تصعد قبلا حتى تستوي بك الأرض، واستقبل القبلة وأرفع اليد اليمنى وتحمد الله وتكبره وتقول جهرا " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، انجز وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده" ثلاث مرات
 * ثم ينزل المعتمر من الصفا متجهها للمروة ماشيا داعيا بما شاء، فإذا بلغ النخ الأخضر هروا المعتمر (الرجال فقط) حتى يصل إلى النخ الأخضر الآخر ثم يمضي مشيا عاديا ويواصل السير حتى يقرب من المروة.
 * فإذا اقتربت من المروة تقرأ السورة التي قرأتها في الصفا ثم تصعد إلى المروة وتستقبل القبلة وترفع اليد اليمنى وتقول ما قلت ثلاث مرات ثم تنزل متجهها إلى الصفا داعيا بما تشاء، هكذا تكمل سبعت على هذه الصفة سبعة أشواط ويكون ذهابك من الصفا إلى المروة شوطا، ورجوعك من المروة إلى الصفا شوطا آخر.

خامسا، التحلل آخر أعمال العمرة

* إذا تمتعت أخي المعتمر السعي ففك تحلق شعر راسك وهو الإفتحار، أو تقصره، ولا بد في التقصير من تعميم جميع الراس ولا يكفي تقصير بضعة كما يفعل بعض الناس.
 * والمرأة تقصر من شعرها من كل قرن قدر أمثلة وهي ما يقارب رأس الإصبع.
 * إذا حلقت أو قصرت أخي المعتمر ففك تكون بذلك قد تمتعت عبرتك وأبيت تسبكا كما أمر الله عز وجل.
 * بعد ذلك يحل لك كل شيء حرم عليك بالإحرام ، فتهنئ ثيابك المعتدة وتنظيب ، وتحل لك سائر محظورات الإحرام .

السادس، الطواف

* إذا فرغت من الصلاة قبل الإحرام بالعمرة قولا * بئيك اللهم عمرة * بعد ذلك يسن لك البدء في التلبية وتقول * بئيك اللهم لبك، لبك لا شريك لك لبك ، إن الحمد والتسبة لله الملك ، لا شريك له *
 * ينبغي للمعتمر أن يكثر من التلبية ويرفع صوته، أما المرأة فترى تسر بها بغير ما تسمع نفسها ومن حولها، وتستمر التلبية للمعتمر حتى يبد الطواف.
 * يجوز للمحرم أن يقبل ويسلم لباس إحرامه أو جسده ولا يجوز له أن يتلف شعرا ولا أن يستعمل صابونا مطعرا.
 * لا يجوز لبس الخشن للرجل وعدم لبس الساعة أفضل من لبسها.
 * لا يجوز للمحرم أن يلبس النظارات الشمسية.
 * يجوز للمحرم حك الجسد باليد أو بالأظفار وبقرق ويدون سبل للدم.
 * يسن لك الغسل أو الوضوء إذا وصلت مكة المكرمة.
 * بعد ذلك تذهب إلى المسجد الحرام متجهها نحو الكعبة وأنت لا تزال ملبيا وتدخل الحرم لتؤدي المناسك الأخرى للمعتمر.

الثالثا، التلبية

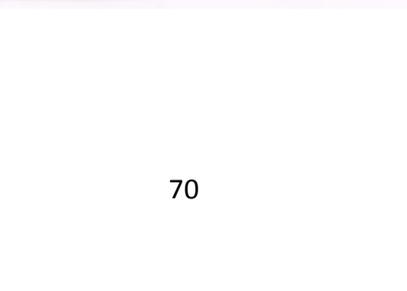
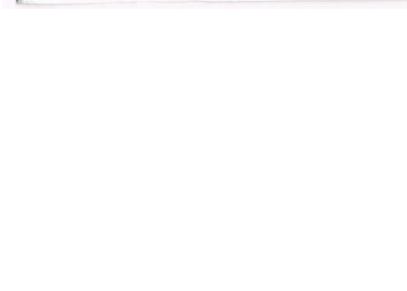
* تتطعت التلبية حال البدء بالطواف.
 * يجب عليك أن تكون على وضوء عند الطواف.
 * يسن الاضطباع للرجل في الطواف، وهو أن يجعل المعتمر وسط ردايه تحت إبطه كاشفا عن كتفه الأيمن.
 * الطواف حول البيت الحرام (الكعبة) سبعة أشواط مبتدئا من الحجر الأسود جاعلا الكعبة على يساره أثناء الطواف.
 * صفة البدء في الطواف أن تتقدم إلى الحجر الأسود فتقبله وتستلمه بيديك اليمنى وتقبلها، فإن لم يتيسر لك استلامه بيديك ففك تستقبل الحجر وتشير إليه بيديك اليمنى وتقول (بسم الله والحمد، والله أكبر).
 * يجوز أن يدعو المعتمر بما شاء ويستغفر ربه ويقرأ القرآن أثناء طوافه لونه من السنة لك أخي المعتمر أن تقول بين الركن اليماني والحجر الأسود * ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقا عذاب النار، وانحلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين *
 * إن وصلت إلى الركن اليماني فاسلمه بيديك اليمنى إن تيسر لك ذلك، فإن لم تستطع لا تشير إليه وتبع طوافك.
 * وهكذا يواصل المعتمر طوافه سبعة أشواط بدأنا بالحجر الأسود ومنها إليه في كل شوط.
 * يسن الزم في الأضواء الثلاث الأولى، والرمل: هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى، وإن لم تستطع فلا بأس.
 * من شك في عدد الأضواط الطواف التي طافها فطهه بريح الأقل ثم يكمل.

أولا، الإحرام

بسم الله الرحمن الرحيم
 أخي المعتمر، أختي الفخولة، إن العمرة هي أداء المناسك التالية:
 1/ الإحرام: ويبنى نية الفحول في نية العمرة.
 2/ الطواف: أداء الطواف سبعة أشواط حول الكعبة.
 3/ الصفا والمروة: صلاة ركعتين أمام مقام سيدنا إبراهيم أو أي مكان من الحرم.
 4/ السعي: السعي سبعة أشواط بين الصفا والمروة من الصفا إلى المروة شوطا، والتمسك: بخلق الشعر أو تقصيره بعد الانتهاء من السعي.

أولا، الإحرام

بسم الله الرحمن الرحيم
 أخي المعتمر، أختي الفخولة، إن العمرة هي أداء المناسك التالية:
 1/ الإحرام: ويبنى نية الفحول في نية العمرة.
 2/ الطواف: أداء الطواف سبعة أشواط حول الكعبة.
 3/ الصفا والمروة: صلاة ركعتين أمام مقام سيدنا إبراهيم أو أي مكان من الحرم.
 4/ السعي: السعي سبعة أشواط بين الصفا والمروة من الصفا إلى المروة شوطا، والتمسك: بخلق الشعر أو تقصيره بعد الانتهاء من السعي.





وكالة السياحة والسفر النجاة
NADJAH TRAVEL AGENCY

Cité Hadj Merzouk n° 11 (Ex-Cité Poste)
Bouira 140057
Tel.: (026) 94 27 25 / (026) 94 10 69 / (026) 94 11 31

وكالة النجاة اسم في عالم التميز والتفوق

برنامج العمرة والزيارة

بقلم:
محمد بن علي خربوش



" عمرة في رمضان تعدل حجة " (حديث شريف)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ تَصَحَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمْ وَلَا سِحْرٌ" [متفق عليه].

29- أهم الأماكن الأثرية:

- مسجد القبلتين: المسجد الذي تحوّل فيه الصحابة رضي الله عنهم، من القبلة الأولى نحو بيت المقدس - إلى القبلة الثانية نحو الكعبة المشرفة -، فلما آتاهم آت فأخبرهم أن النبي ﷺ قد نزل عليه القرآن يأمره بالاتجاه نحو الكعبة، فاستداروا إليه، فسمي بعدها "مسجد القبلتين". ولم يرد في فضله شيء.

وقريب منه يقع بئر رومة الذي قال فيه النبي ﷺ: "من يشترى بئر رومة فيجعل دلاءه مع دلاء المسلمين يخير له في الجنة" فاشترها عثمان رضي الله عنه. [رواه الترمذي].

- الخندق: أو الأحزاب، الواقعة المشهورة التي وقعت في السنة الخامسة، يوم حاصر المشركون وجميع القبائل المشركة واليهود المدينة النبوية، فأشار سلمان الفارسي رضي الله عنه على النبي ﷺ أن يحفر خندقاً حول المدينة، ففعل، فنصر الله نبيه ﷺ، فأرسل على المشركين الرياح وجنوداً منه تعالى، وردّ الله المشركين منهزمين. ولتخليد هذه الواقعة، بني فيها سبع جوامع، واشتهرت بهذا الاسم، ثم مؤخرًا هدمت وبني فيها جامع كبير. ولم يرد في فضله شيء.

- البقيع: المقبرة المشهورة، التي تقابلك وأنت خارج من المسجد النبوي من حجرة عائشة رضي الله عنها. ولم يرد فيها شيء مخصوص، إلا عموم الترغيب في زيارة المقابر.

- بدر: يوم الفرقان، وقعت فيه الغزوة المشهورة في السنة الثانية، انتصر فيها المسلمون على المشركين.

والله أعلم وهذا الجزء اختصرته من كتابي "الشامل في مناسك الحج والعمرة وأحكام الزيارة" وسيصدر قريباً بحول الله تعالى. إلى هنا لاح بدر تمامه، ليلة 14 من ربيع الآخر 1426 وزدته فوائد ليلة 19 ذي الحجة 1431 والحمد لله رب العالمين. تقبل الله طاعتكم.

يمنع طبع هذه الرسالة إلا بإذن خاص
من وكالة النجاة

بسم الله الرحمن الرحيم

برنامج العمرة والزيارة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: أخي الحاج والمعتمر - وفقكم الله لطاعته - فهذا "برنامج العمرة والزيارة"، وبالله التوفيق:

— إن أول ما يجب عليك معرفته أخي الحاج والمعتمر - وفقكم الله - الأحكام المتعلقة بالبلد الحرام، وأحكام المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

1- أحكام البلد الحرام: اعلم أرشدك الله لطاعته أن المقصود بالبلد الحرام "مكة المكرمة"، التي جعلها الله تعالى حرماً آمناً، وجعل لها أحكاماً ينبغي على كل مسلم ومعتمر وحاج أن يعلمها.

2- أمماؤه: بلد الله الحرام: الذي حرّمه وشرّفه وقدّسه، تعددت أمماؤه تشرifa للمسمّى، ومن أسماءه التي وردت في القرآن:

— مكة: وهو أشهر أسمائه، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ بِيَنِّ مَكَّةَ﴾.

— بكة: قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾.

— أم القرى: قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.

— البلد الأمين: قال تعالى: ﴿وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾.

3- حدوده: اعلم أن معرفة حدود الحرم الشريف من أهم ما ينبغي أن يعنى به، فإنه تتعلق به أحكام كثيرة، ولاهية هذا الأمر نزل جبريل عليه السلام ليري إبراهيم عليه السلام حدود الحرم. وفي عصرنا شكّلت لجنة برئاسة سماحة الشيخ محمد ابن عبد الله السبيل للقيام بتعيين الحرم المكي في الجبال والأودية. وكان من أعضاء هذه اللجنة شيخنا العلامة عبد الله بن عبد الرحمن البسام رحمه الله، فليخص حدوده وهي:

— حدّه من الغرب: الشمسي (الحديبية) فبعضها في الحّل وبعضها في الحرم، وهي أبعد الحدود، فتبعد بـ (22 كلم) وهو طريق جدّة.

— الجنوب (إضاءة لين) في طريق اليمن الآتي مع قمامة، وتبعد بـ (12 كلم) — الشرق: ضفة وادي عرنة الغربية وهو طريق الطائف والحجاز (السراة)

ونجد واليمن، ويبعد بـ (15 كلم).

— الشمال الشرقي: طريق الجعرانة عند جبل المقطع بالقرب من قرية شرائع المجاهدين وتبعد بنحو (16 كلم).

الشمال: وحدّه التنعيم، وهو طريق المدينة النبوية المتجهة مع وادي فاطمة ويبعد (07 كلم). حيث مسجد عائشة رضي الله عنها.

4- فضائله: إن الله عز وجل اصطفى هذه البقعة وحرّمها منذ خلق السموات والأرض، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبَّهُ هَذِهِ الْبَلَدَةُ

الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾. وعظمه ورفع شأنه، فاقسم به في كتابة فقال: ﴿وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾. وجعله حرماً آمناً، فقال سبحانه: ﴿أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُحْيِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتِ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ

لَدُنَّا﴾ فجعله آمناً من الجبابرة المسلمين، ومن الزلازل وسائر ما يحل بباقي البلاد. وهو أحب البلاد إلى الله، وخير أرض الله، قال ﷺ: "إنك خير أرض

الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت". [رواه الترمذي وصححه]. وأكرمهم الله تعالى بأن لا يدخله الدجال، قال رسول الله ﷺ: "ليس بلد إلا سيطره الدجال إلا مكة والمدينة". [رواه البخاري].

وهو مأرز الإيمان أي -ينضم ويجمع بعضه إلى بعض-. قال ﷺ: "إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما كان، وهو يأرز بين المسجدين -أي مكة والمدينة-". [رواه مسلم]. وفيه مضاعفة أجر الصلاة، إلى مائة ألف صلاة في غيرهن قال ﷺ: "وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه". [رواه أحمد وصححه الألباني].

وهذه المضاعفة والفضل للصلاة في كل الحرم.

5- ما يُحرّم فيه: حرّم الله في كتابه الإخاد في حرمه مكة، وتوعّد من فعل ذلك بالعذاب الأليم والخزي العظيم. فقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِخَادِ بَطَلَمَ نَذَقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ والإخاد يشمل الشرك بالله، واستحلال الحرم فيه، وفعل المعصية، وكل ما لا يحبه الله ويرضاه، من الأقوال والأفعال، حتى لو هم بالمعصية ولم يفعلها. وظلم العباد.

— تحريم القتال وسفك الدماء بمكة وإيذاء ساكنيها. وهي مسألة عظيمة جداً، قال تعالى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾. وقال ﷺ: "لا يسفك بها دماً".

— تحريم دخول الكفار والمشركين مكة: قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾.

— تحريم الصيد وقطع الشجر وأخذ اللقطة في الحرم: يحرم في مكة الصيد وتفريه وإزعاجه عن موضعه، وقطع الشجر إلا الإدرح -وهو ورق الشجر الذي يوضع في القبر-، و يحرم التقاط اللقطة -وهو الشيء الملقى على الأرض- إلا ليعرف بما. قال ﷺ: "... لا يَحْتَلِي خَلَاهَا، وَلَا يَعْضُدُ شَجَرَهَا، وَلَا يَنْفِرُ صَيْدَهَا، وَلَا تَلْتَقِطُ لَقَطَتِهَا إِلَّا لَعُرْفٍ". [رواه البخاري]. ويستثنى

من جواز قتله الكلب العقور والغراب والعقرب والفأرة والحذأة - وهو طائر من الجوارح يحطف الدواجن - قال ﷺ: "خس من الدواب، لا حرج في قتلهن، الغراب والحذأة والفأر والعقرب والكلب العقور". [متفق عليه]. ويدخل فيه كل فيه مضرة ظاهرة.

6- المواقع المعظمة فيه:

7- الكعبة المشرفة: هي بيت الله الحرام الذي في وسط المسجد الحرام، مربع الشكل، بابه مرتفع عن الأرض، قيل سميت بذلك لأنها مكعبة على خلقة الكعب، وهي البيت العتيق.

8- أحكامها وفضائلها وبنائها: لقد جعل الله لها من الحرمة والتقدير ما لم يجعله لكان غيرها على وجه الأرض. ذكر الله تعالى في كتابه أن إبراهيم عليه السلام هو الذي رفع القواعد من البيت، وبنى الكعبة، وساعده في هذا البناء ابنه إسماعيل. وإليك جملة من الأحكام تتعلق بالكعبة بيت الله الحرام:

- الطواف حولها: لم يأذن الله تعالى لأحد بالطواف على بنيان غير الكعبة بيته الحرام، قال تعالى: ﴿وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ وجعل الله الطواف ركناً على كل حاج ومعتز لبيته الحرام. وفيما عدا الحج والعمرة رغب من الإكثار من الطواف بالبيت، قال ﷺ: "من طاف بالبيت فهو كعدل رقية" [رواه النسائي]. وقال أيضاً: "من طاف بالبيت كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة" [رواه الترمذي]. وحدد الطواف بالبيت سبعة أشواط، يصلي بعدها ركعتين عند المقام.

- قبلة المسلمين أحياء وأمواتاً: جعل الله تعالى الكعبة قبلة للمسلمين يتوجهون إليها عند صلاتهم وعند مماتهم، فقال تعالى: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ لِشَطْرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

- النهي عن استقبال الكعبة واستدبارها عند قضاء الحاجة: ومن تعظيم الكعبة المشرفة في النبي ﷺ استقبالها واستدبارها عند قضاء الحاجة، فقال ﷺ: "إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولكن شرقوا أو غربوا" [متفق عليه].

- استحباب الصلاة داخل الكعبة لمن تيسر له: إن الصلاة داخل الكعبة مستحبة لمن تيسر له، ومن صلى داخل الحجر - حجر إسماعيل - قد صلى داخل الكعبة، لأن الحجر منها.

9- الحجر الأسود: وهو الحجر المنسوب في الركن الشرقي للكعبة المشرفة.

10- أحكامه وفضائله: لقد وردت أحاديث تثبت أن الحجر الأسود من الجنة، كان أشد بياضاً من اللبن، ولكن سودته خطايا بني آدم. قال ﷺ:

"نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم" [رواه الترمذي].

- الحجر يقبل ويستلم ويسجد عليه: يستحب تقبيله واستلامه والسجود عليه لفعل النبي ﷺ، ولقوله ﷺ: "إن لهذا الحجر لساناً وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق" [رواه أحمد]. وقال ﷺ: "إن مسحهما يحطن الخطايا" [رواه النسائي]. لكن إن وجد زحاما فلا يؤذي الناس، ويكتفي بالإشارة إليه، ويكثر في كل شوط عند الحجر الأسود.

11- الركن اليماني، فضائله: وهو ركن الكعبة الغربي الجنوبي، ويستحب استلامه دون تقبيله، كما قال ﷺ أن مسحه يحط الخطايا.

12- المتزّم، فضائله: وهو مكان الالتزام من الكعبة، وحدّه فيما بين باهما والحجر الأسود، يستحب أن يأتي إليه ويضع عليه صدره ووجهه وذراعيه وكفيه ويدعو، ويسأل الله حاجته، فإن الدعاء فيه مستجاب.

13- مقام إبراهيم، فضائله: هو من الآيات البيّنات، وهو آثار الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام، وأثر قدميه باقية شاهدة على عظمة الله تعالى. قال تعالى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٍ مِّمَّا بَرَأَ اللَّهُ فِيهِ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ ويستحب الصلاة خلف المقام عند الانتهاء من الطواف، قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

14- الحجر: بكسر الحاء وسكون الجيم، وهو الجزء الواقع شمال الكعبة على شكل نصف دائرة، وهو جزء من الكعبة، وذلك أن قريشاً حين بنت الكعبة قصرت بهم النفقة، ولم يحصل البناء على قواعد إبراهيم كاملة، وحجرت على مواضع أساس إبراهيم، وقيل لذلك سمي حجراً، وتسميته حجراً إسماعيل من الأخطاء الشائعة، والصلاة فيه كالصلاة داخل الكعبة.

15- زمزم، فضائله: اسم البئر التي تقع شرقي الحجر الأسود، وهو مشتق من الزمّزومة وهو الصوت مطلقاً، وقصة نشأته وبدايته أن هاجر لما تركها إبراهيم بمكة، ولم يكن فيها ماء ولا زرع، خرجت تبحث عن الماء، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم، فبحث بعقبه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدها تغرف. فما أبركه من ماء في بلد حرام. قال ﷺ: "خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم" [رواه الطبراني]. ولا مانع من نقل زمزم خارج مكة.

16- الصفا والمروة: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾

الله سبحانه وتعالى الحاج والمعتمر أن يسعى بين الصفا والمروة سبعة
إط، تبدأ من الصفا وتنتهي عند المروة. والصفا والمروة جبلان صغيران
مكة، كانت أمنا هاجر تسير بينهما بحثا عن الماء.

17- منى: من المواقع المعظمة في البلد الحرام والمناسك المكانية وهي من
مال الحج، وسمي "منى" لما معنى فيه من الدماء، لأن الكبش منى بها أي
قيل واجتماع الناس بها، يقع بين مكة والمزدلفة على بعد 7 كم شمال
ق المسجد الحرام وعن طريق النفق 4 كم. وهو مشعر داخل الحرم، وبه
إبراهيم عليه السلام الجمار، وذبح كبشا بذل إسماعيل عليه السلام.
مسجد الخيف والجمرات الثلاث، [الصغرى والوسطى والكبرى العقبية]
يب منه تمت بيعة الأنصار المعروفة ببيعة العقبة الأولى والثانية، وبه نزلت
آية النصر أثناء حجة الوداع. وبه يبست الحجاج ليلة 9 و11 و12 من ذي
حجة لمن يتعجل، وليلة 13 لمن يتأخر.

18- وادي محسر: سمي بذلك لأن فيل أبرهة الحبشي حصر فيه أي
ب وانقطع عن الذهاب، وهو من الحرم وليس بمشعر.

19- عرفات: سميت بذلك لتعارف آدم وحواء عليهما السلام فيها،
ل سميت بذلك لأن الناس يعترفون فيها بذنوبهم، وقيل غير ذلك، وهي
م خارج حدود الحرم، وتقع على الجنوب الشرقي من المسجد الحرام
بعد 22 كم. ويجتمع فيها كافة الحجاج في اليوم 9 من ذي الحجة،
ملون الظهر والعصر قصرا وجمعا جمع تقديم بأذان وإقامتين، وقد ورد
رها في القرآن. وفيها مسجد غرة، وغرة جبل غرب المسجد سمي به،
ل النبي ﷺ يوم عرفة في خيمة بنمرة. وليحذر الحاج أن يكون يوم عرفة
مقدمة المسجد لأنه خارج حدود عرفة. وفيها جبل الرحمة: ويسمى إلال،
جبل صغير من حجارة صلدة، يقع في شرق عرفات.

20- مزدلفة: تقع بين منى وعرفات، وسميت بذلك ل نزول الناس بها في
الليل، وهو مشعر داخل حدود الحرم، وقد ورد ذكرها في القرآن،
ب يبست الحجاج ليلة العاشر من ذي الحجة، لما يفيضوا من عرفات،
ملون فيها المغرب والعشاء قصرا وجمعا جمع تأخير بأذان وإقامتين،
ملون الفجر وبعدها يتحركون إلى منى لرمي الجمار. وفيها مشعر المشعر
إم: يقع في مزدلفة على الطريق رقم 5، وكان النبي ﷺ يزل عند قبلته.
هم الأماكن الأثرية:

بيت النبي ﷺ: وهي البيت التي ولد فيها النبي ﷺ، وهي معروفة في قم
ب أبي طالب، وهي الآن فيها مكتبة "مكة المكرمة".

دار الندوة: بناها قصي بن كلاب، حوالي [200 ق هـ] وسميت بذلك
لتشاورهم فيها وعقد الألوية لحروبهم. وموقعها الآن ضمن الأروقة والمطاف في
الجهة الشمالية الغربية، وهناك باب يحمل اسم "باب الندوة" ولم يرد فيها شيء.

- غار حراء: يقع شمال شرقي المسجد الحرام في قمة جبل النور، وارتفاعه نحو
621 م، وهو صعب المرتقى، وكان النبي ﷺ يتعبد فيه قبل البعثة، وفيه نزلت أول
سورة من القرآن ﴿إفرا باسم ربك الذي خلق﴾ ولم يرد شيء في فضله.

- غار ثور: يقع في جبل ثور، وهو من الجهة الجنوبية من المسجد الحرام
على بعد 4 كم، وارتفاعه نحو 748 م، وهذا الغار الذي آوى إليه النبي ﷺ
وصاحبه الصديق رضي الله عنه يوم الهجرة من مكة إلى المدينة، وهو المذكور
في القرآن، ولم يرد في فضل زيارته شيء.

- جبل أبي قبيس: هو الجبل المشرف على الصفا والمسجد الحرام وارتفاعه
نحو 420 م وسمي بذلك لأن أول من بنى عليه كان يقال له "أبو قبيس" وهو
أحد أخشي مكة وبني عليه الآن القصر الملكي.

- عين زبيدة: نسبة للأميرة زبيدة زوج هارون الرشيد العباسي أجزمتها سنة
174 هـ وهي تتبع من وادي نعمان بجنين (الشرايع) على بعد 35 كم من
المسجد الحرام وتقر بعرفات وتقطع وادي عرنة ثم تنحدر إلى منى فمكة
وكانت سقيا أهل مكة على مدار 1200 سنة.

- مقبرة المعلاة: من مقابر مكة الأثرية، وتقع في الجهة الشرقية من المسجد
الحرام.

21- المواقيت: هي مواقيت مكانية، جعلها الله تعالى حدودا للإحرام لمن
كان منها أو مر عليها يريد الحج أو العمرة.

فمن ابن عباس رضي الله عنه "أن النبي ﷺ وقَّت لأهل المدينة ذا الحليفة،
ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هنّ منّ
ولمن أتى عليهنّ من غيرهنّ ممن أراد الحج أو العمرة، ومن كان
دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة". [متفق عليه].

- ذو الحليفة: وتسمى آبار علي وبينها وبين المسجد النبوي 13 كلم ومنها
إلى مكة المكرمة 420 كلم. وهي ميقات أهل المدينة ومن أتى عن طريقهم.

- الجحفة: كانت قرية عامرة، ثم خربت، فصار الإحرام من قرية رابع، وتبعد
عن مكة 186 كلم، ويحرم منها أهل إفريقيا الشمالية والغربية وأهل الشام.

- قرن المنازل: ويبعد عن مكة 78 كلم، ويحرم منه أهل نجد وأهل الخليج.
- يلملم: ويبعد عن مكة 120 كلم، ويحرم منه أهل اليمن.

- ذات عرق: ويبعد عن مكة نحو 90 كم ويحرم منه أهل العراق.

- وإذا صعد الحافلة، يبدأ بالتلبية يقول: "لييك اللهم لييك، لييك لا شريك لك لييك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك". ويستمر في التلبية حتى يرى الكعبة المشرفة.

- إذا وصل إلى البيت الحرام، جاز له أن يدخل من جميع الجوانب لكن الأفضل له أن يدخل المسجد من باب بني شيبه، ويقول دعاء دخول المسجد: "أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح أبواب رحمتك". ويقدم رجله اليمنى.

- ثم يبدأ بالطواف، من الحجر الأسود، فيستلمه بيده ويقبله، وإن لم يستطع يشير بيده، ويستحب للرجل أن يضطبع، وهو أن يخرج كفه الأيمن ويجعل طرفي الرداء على الكتف الأيسر.

- ويطوف سبعة أشواط -من الحجر إلى الحجر شوط- ويستحب للرجل أن يرمل -وهو الإسراع في المشي- في الثلاثة الأولى.

- وليس للطواف دعاء مخصوص، بل يدعو بما أحب إلا بين الركنين يستحب أن يقول: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"

- إذا انتهى من الطواف يرد رداءه على كتفه الأيمن، ويصلي ركعتين عند المقام -إن أمكن وإلا جاز في أي موضع- فيقرأ في الركعة الأولى بعد الفتحه "قل يا أيها الكافرون" وفي الركعة الثانية بعد الفتحه "قل هو الله أحد".

- ثم يأتي زمزم ويشرب ويدعو فإن الدعاء عند شربه مستجاب.

- ثم يخرج إلى الصفا، ويستحب قبل ذهابه إلى الصفا، أن يستلم الحجر الأسود ويقبله إن أمكن، وإلا أشار بيده.

- ويستحب عند صعوده إلى الصفا أن يقول: "إن الصفا والمروة من شعائر الله، أبدأ بما بدأ الله به، ثم يستقبل البيت ويقول: "لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله أنجز وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده" ثلاث مرات.

- ثم يبدأ السعي سبعة أشواط -من الصفا إلى المروة شوط، ومن المروة إلى الصفا شوط-، إذا وصل إلى العلم الأخضر يستحب للرجل أن يسرع إلى نهاية العلم الأخضر.

- إذا وصل إلى المروة، يفعل مثل ما فعل في الصفا، ويركض بين العلمين الأخضرين.

- إذا انتهى من السعي، حلق شعر رأسه أو قصر، والحلق أفضل، أما المرأة فتقص منه مقدار أصبع.

- فإذا فعل ذلك تحلل وانتهت العمرة، وجاز له كل ما حرم عليه.



22 - أحكام العمرة:

- إذا وصل إلى الميقات، يستحب له أن يغتسل، ثم يلبس لباس الإحرام، المرأة ليس لها لباس خاص وإنما تزوع النقاب والقفاز.

- والمرأة الحائض تحرم بالعمرة، وتفعل ما تفعله الطاهر، إلا أنها لا تطوف لبيت حتى تطهر.

- ويقول لبيك عمرة، وإن زاد "من غير رياء ولا سمعة" فحسن. ويستحب أن يكون الإحرام بعد صلاة. وإن اشترط على ربه خوفاً من العارض "مرض خوف" فقال: "وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني" كان حسناً.

- ويحرم عليه: حلق الشعر، وقلم الأظفار، وتغطية الرأس، والجماع لزواج والحطبة، وقتل الصيد، هذا في حق الرجل والمرأة. والرجل ينهي عن لبس القميص أو السراويل أو الخفاف. والطيب، والمرأة تنهي عن نقاب والقفاز. ويجوز له لبس الساعة والخاتم والنظرات وحزام الذي يحفظ أهواله، ويجوز له أن يستظل بالشمسية.

فمدة بقائه في مكة يكثر من الطاعات، ويحافظ على الصلوات مع الإمام، ويستحب له إذا صلى الفجر أن يبقى في المسجد يذكر الله إلى الشروق ففيها أجر حجة وعمرة، وكذلك إذا صلى العصر يبقى في المسجد إلى الغروب، ففيها أجر حجة وعمرة.

وإذا أراد الخروج من مكة، فله أن يجعل آخر عهده بالبيت فيطوف سبعا إن شاء على ما قاله بعض العلماء، والخائض لا تطوف بالبيت.

23- أحكام المدينة النبوية: اعلم أرشدك الله لطاعته أن المدينة النبوية المنورة، حرّمها الله تعالى على لسان نبيه ﷺ، قال ﷺ: "إني حرّمت المدينة كما حرّم مكة، وإني دعوت في صاعها ومدّها بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة". [متفق عليه].

فعلى كل مسلم وحاجّ ومعتزم زائر أن يعلم ما يتعلّق بها من أحكام.

24- أسماءها: ورد في الكتاب والسنة أسماءها، ونقتصر على أشهرها، كانت قبل الهجرة النبوية تسمى "يثرب". ثم سماها النبي ﷺ "طيبة الطيبة"؛ "طابة" ومن أسمائها "المدينة المنورة" و"الحرم النبوي" و"دار الهجرة" و"أرض الله" و"قبة الإسلام" و"دار الإيمان" و"مئوى الحلال والحرام".

- حدودها: اعلم أن معرفة حدود الحرم النبوي، مما ينبغي الاعتناء به لما يتعلّق به من أحكام، وقد شكّلت لجنة من العلماء، برئاسة سماحة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، وكان من أعضائها شيخنا العلامة عبد الله بن عبد الرحمن لبسام رحمه الله، للقيام بتعيين حدود الحرم بوضع الأعلام في الطرق والأودية الجبال، كما نصّ النبي ﷺ: "المدينة حرام ما بين غير إلى نور".

- من الشمال: جبل ثور، وهو جبل مستدير أحمر، وموقعه خلف جبل أحد.

- من الجنوب: جبل غير، جبل أسود بحمرة مستطيل، من الشرق إلى الغرب شرف على المدينة المنورة من الجنوب.

- من الشرق والغرب: الحرتان الشرقية والغربية، وهما حجارة سود.

- فضائلها: كل ما ثبت لمكة المكرمة من الفضل كان للمدينة مثله، إلا في ضاعفة أجر الصلاة، فهي بألف صلاة.

منها: أن ذبح الصيد أو قتله في الحرم المدني يحل أكله.

منها: أنه لا جزاء في الصيد في الحرم المدني.

تختص المدينة النبوية على مكة المكرمة، أن من سكنها وصبر على شدة هيش فيها، إلا شفع له، قال النبي ﷺ: "لا يصبر أحد على لأوائها إلا كنت

شقيقا -أو شهيدا- يوم القيامة، إذا كان مسلما". [رواه مسلم]. وقال ﷺ: "من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من مات بالمدينة فعت له يوم القيامة". [رواه الترمذي].

- ما يحرم فيها: ما يحرم فعله في مكة المكرمة، يحرم فعله في الحرم المدني. قال ﷺ: "من أراد أهل المدينة بدهم أو بسوء، أذابه الله كما يذوب الملح في الماء". [رواه مسلم].

25- المواقع المعظمة فيها:

-المسجد النبوي: المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم، ورد في فضله أحاديث منها، قوله ﷺ: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام..". [رواه أحمد]. وقال ﷺ: "لا تشد إلا لثلاثة مساجد، مسجدي هذا..". وقال ﷺ: "من صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا تفوته صلاة، كتبت له براءة من النار، وبراءة من العذاب، وبراءة من النفاق". [رواه أحمد]. ويستحب زيارة القبر النبوي ﷺ، فإذا وصل إلى القبر الشريف، فعليه بالسكينة والهدوء، ولا يرفع صوته، وليقل: "السلام عليك يا رسول الله ﷺ. ثم يسلم على صاحبه أبي بكر وعمر، فيقول: "السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا عمر". وليحذر من أذية الناس، ومن استقبال القبر الشريف حين الدعاء.

26- الروضة -حدودها- فضائلها: الروضة الشريفة في غرب المقصورة الشريفة وهي مسافة ما بين القبر الشريف ومنبر الرسول ﷺ، وهي تبلغ 22 مترا طولاً في نحو 15 مترا عرضاً. قال النبي ﷺ: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي". [متفق عليه]. فيستحب الإكثار من الصلاة فيها.

27- مسجد قباء: أول مسجد بناه النبي ﷺ بالمدينة لما جاء مهاجرا من مكة.

- فضائله: قال ﷺ: "من تطهّر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلّى فيه صلاة، كان له كاجر عمرة" [رواه النسائي]. ويقع في الجهة الغربية من المسجد بئر أريس أو بئر الخاتم وكان النبي ﷺ يجلس عندها [كما في صحيح مسلم رقم 2430]

28- جبل أحد، فضائله: الجبل المشهور، الذي كانت فيه الواقعة المشهورة، في السنة 3 هـ، التي استشهد فيها سبعين من الصحابة رضي الله عنهم، وفيهم سيد الشهداء أسد الله حمزة بن عبد المطلب -عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة- رضي الله عنه. ورد في فضل جبل أحد أحاديث منها قوله ﷺ: "هذا جبل يحبنا ونحبه".

- قبر العجوة: عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً أَوْ إِلَيْهَا تَرْتِيقٌ أَوَّلُ الْبَكْرَةِ" [رواه مسلم] وعامر بن سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ،

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
أب-ج	مقدمة
20-4	مدخل: مصطلحات ومفاهيم
21	الفصل الأول: التركيب الاسمي
22	أولاً-الجملة عند النحاة
23	ثانياً: تعريف الجملة الاسمية
24	ثالثاً-مكوناتها
25-24	المبتدأ
27-26	الخبر
29-28	أنواع الخبر
31-29	الترتيب بين المبتدأ والخبر
41-32	التركيب الاسمي ودلالته في مطوية " الحج والعمرة "
42	الفصل الثاني: التركيب الفعلي
43	أولاً-تعريف الجملة الفعلية
44	ثانياً-مكوناتها
46-44	الفعل
47-46	الفاعل
48-47	المفعول به
48	تقديم المفعول به وتأخير
58-49	التركيب الفعلي و دلالاته في مطوية " الحج و العمرة "
60	الخاتمة
65-61	قائمة المصادر و المراجع
77-66	الملاحق
79	فهرس الموضوعات

ملخص:

كانت هذه المذكرة حول « دلالة التركيب النحوي في الاشهار السياحي دراسة في مطويات الحج و العمرة ».

حيث تضمنت التركيب بنوعيه: اسمي و فعلي ، وعناصر كل نوع ،الى جانب الدلالة التي تؤديها لغة المطوية و نوع الخبر و الغرض منه .

فكانت لدينا مجموعة من مطويات الحج و العمرة كنموذج للتطبيق عليها.

Résumé:

C´était un mémoire sur la sémantique grammaticale et la publicité touristique étude sur des brochures «Hadj et Omra».

L´étude inclus la syntaxe sémantique grammaticale avec ses deux type : nominal et verbal et les éléments de chaque d´eux en ajoutant la sémantique de la langue des brochures ,son type et son but.

Pour cela des brochures sur Hadj et omra ont été un modèle d´application.